يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

AL-ITTIHAD DAILY

אל-אתיחאד יומון

* الجمعة ١٠ كانون الثاني ١٩٨٨، الموافق ٢١ جمادى الاولى ١٤٠٨ هـ * العدد ٤٤/٢٠١ * ٦ صفحات * الثمن : شاقل *

יום ראשון 10.1.1988 - המחיר: 1 שקל

Vol. 201/44 - 10.1.1988 - Price: 1 Shekel

محرر «جيروزاليم بوست» للشؤون العربية عن الانتفاضة :

مرحلة جديدة في النضال الوطني الفلسطيني

* الانتفاضة ملأت شعب المناطق المحتلة بالاعتزاز والثقة بالنفس *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – سخر محرر صحيفة «جيروزاليم بوست» للشؤون العربية، يهودا ليطاني، بشدة، من المسؤولين وتقديراتهم فيما يتعلق بانتفاضة المناطق الفلسطينية المحتلة.

وقال انه بينما تسابق رئيس الحكومة شمير ونائبه بيرس وقائد الاركان شومرون ووزير «الامن» رابين في التأكيد على ان «الحوادث» في المناطق المحتلة لن تلبث ان تهدأ فها هي المناطق المحتلة، بعد شهر من الانتفاضة تواصل الغليان الحاد.

وقال ليطاني : ان كل المسؤولين قد قللوا من اهمية ما جرى ويجري وهو بمثابة «مرحلة جديدة في الحرب القديمة».

واعتبر ليطاني انه ما من شك بأن اعمال الاضطرابات الاخيرة تشكل اكبر واعنف موجة جديدة من الاضطرابات وعدم الاستقرار في المناطق المحتلة منذ حزيران ١٩٦٧».

وقال ان هذه الهبة تعكس الاحباط واليأس لدى الاكثرية الساحقة من سكان المناطق المحتلة. وقال ان سكان المناطق المحتلة امتلأوا، بعد الهبة، بالاعتزاز والثقة بالنفس. «لقد فعلناها – قالوا – وها نحن اقوى مما تصورنا وان الدولة الفلسطينية المستقلة آتية لا ريب فيها».

بدء التحضيرات للقاء القمة السوفييتي – الامريكي في موسكو

● واشنطن – «و.ص.ف.» – اعلن وزير الخارجية الامريكي، جورج شولتس، يوم الخميس الماضي، انه سيلتقي نظيره السوفييتي، ادوارد شيفارنادزه، مرة كل شهر إبتداء من شباط المقبل للتحضير لقمة ريغن – غورباتشوف المقبلة في موسكو.

وذكر الوزير الامريكي في ندوة صحفية انه وشيفارنادزه كانا اتفقا على عقد لقاءات شهرية اعتبارا من منتصف او نهاية شباط في العاصمتين بالتناوب من اجل بذل ما يمكنها لتوفير نجاح باهر لقمة موسكو.

ومن المقرر ان يتم اللقاء الاول في العاصمة السوفييتية، موسكو، التي يفترض ان يتوجه اليها الرئيس الامريكي في نهاية شهر ايار المقبل او بداية حزيران.

واشار الوزير الامريكي الى ان محادثاته مع شيفارنادزه ستتناول النقاط الاربع لجدول الاعمال الامريكي السوفييتي. حقوق الانسان والنزاعات الاقليمية والمسائل الثنائية ومراقبة التسلح. وفي ما يخص النزاعات الاقليمية اشار شولتس الى ان هناك امكانات للتحرك.

اما المهمة الاساسية للوزيرين فستكون دفع مفاوضات خفض الاسلحة الاستراتيجية الى الامام وفي هذا الاطار اوضح شولتس ان تقدما جوهريا تم احرازه في اثناء لقاء الرئيس الامريكي، رونالد ريغن، والزعيم السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، في واشنطن في كانون الاول الماضي.

غولدينغ يبدأ اعداد تقريره عن الاوضاع في المناطق المحتلة

شمير يرفض استقبال مبعوث الأمم المتحدة الخاص

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – من المتوقع ان يقوم ماراك غولدينغ، مساعد السكرتير العام للأمم المتحدة لشؤون الشرق الأوسط، بجولة في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين للاطلاع على الاوضاع هناك وتقصي الحقائق عن الاحداث الأخيرة التي تسود الاراضي المحتلة وحول ممارسات قوات الاحتلال الاسرائيلي القمعية ضد ابناء الشعب العربي الفلسطيني فيها.

هذا، ورفض رئيس الحكومة، اسحاق شمير، استقبال المبعوث الخاص لمنظمة الأمم المتحدة، الذي وصل أمس الاول الى البلاد حيث لم يكن في استقباله لدى وصوله الى المطار أي من الرسميين في الحكومة الاسرائيلية.

وكان شمير اعلن مساء الخميس الماضي في تصريح بثه التلفزيون ان حكومته «لن تتعاون مع مساعد السكرتير العام للأمم المتحدة» واضاف «لست على علم بوصوله ولا أعتقد اني سألتقيه ولا اعتقد انه ستكون ثمة حاجة الى ذلك».

واضاف شمير بكلمات غير دبلوماسية : «لا أرى ضرورة مقابلة غولدينغ لأننا (اعضاء حكومته) لا نقبل قرارات مجلس الأمن التي تدين إسرائيل ولذلك لا مجال للتعاون مع منظمة الأمم المتحدة».

ومن المنتظر ان يجتمع اليوم (الاحد) غولدينغ مع وزير الخارجية، شمعون

□ البقية على ص٢ □

المقاومة الوطنية اللبنانية نفذت ٧٠٠ عملية خلال العام ١٩٨٧

● صور (لبنان) – «و.ص.ف.» – افادت اجهزة أمنية في جنوب لبنان بأن المقاومة الوطنية اللبنانية نفذت خلال ١٩٨٧ (٧٠٠) هجوم ضد اهداف قوات الاحتلال الاسرائيلية في جنوب لبنان واسرائيل.

وقالت ان هذه الهجمات استهدفت قوات الاحتلال الاسرائيلية وميليشيا «جيش جنوب لبنان» الموالي لاسرائيل والمنتشر في منطقة «الحزام الأمني» في جنوب لبنان.

وذكرت المصادر نفسها ان خسائر المقاومة اللبنانية والمنظمات الفلسطينية في هذه الهجمات بلغت (٢٥) قتيلاً، سقط (١٩) منهم في مواجهات مع قوات الاحتلال الاسرائيلية و (٦) في معارك مع «جيش جنوب لبنان» العميل.

واوضحت ان الهجمات الستين التي شنت في شهر كانون الاول اسفرت عن سقوط قتيلين واربعة جرحى في صفوف قوات الاحتلال الاسرائيلية وعلى الاقل ثمانية قتلى و (٢٥) جريحاً في صفوف جيش جنوب لبنان.

اعتقال اداري ضد (١٥) مواطناً من الضفة المحتلة

● القدس – مكتب «الاتحاد» – نشر في نهاية الاسبوع الأخير نبأ اعتقال (١٥) مواطناً ادارياً معظمهم من شمال الضفة الغربية المحتلة وهم حسن ابو علي شريم من قلقيلية وهو أسير محرر وعيسى عبد الصمد من عنبتا وكفاح نظمي وعدنان هندي ونعيم السعدي وعمر نزال وفائق مرعي (وهم جميعاً من جنين) وجمال ذياب لافي من مخيم قلنديا وكذلك سامي علي حسن من قلنديا وعدنان العاصي طولكرم وغازي الششتري من نابلس وهو موظف في مؤسسة «الحق» في رام الله وزياد ابراهيم عامر وجمال عيسى يوسف حيدان من مخيم عين بيت الماء (نابلس) ومحمد روحي حوشية من قرية اليامون (جنين).

ونقل هؤلاء الى معتقل «جنيد» قرب نابلس المحتلة.

للاسباب اياها «البناء غير المرخص»

سلطات الاحتلال تهدم خمسة بيوت في منطقة الخليل

● القدس – عن الزميلة «الطليعة» – قامت الجرافات الاسرائيلية بمرافقة قوات من حرس الحدود، يوم الثلاثاء الماضي بهدم خمسة منازل في الخليل والظاهرية وبيت امر، وعللت السلطات اجرامها هذا، بأن البيوت اقيمت دون حصول اصحابها على ترخيص وتعود ملكية البيوت المهدومة للمواطنين التالية اسماؤهم :

● الحاج سلطان، حيث هدم بيته، في منطقة البويرة في مدينة الخليل، بعد اربعة اشهر من اقامته، بحجة عدم الترخيص، مع انه حصل على رخصة بناء من السلطة المختصة في البلدية والبناء المهدوم مقام على ارض مساحتها ١٥٠ مترا مربعا ويأوي ١٠ اشخاص.

● علي سليمان ابو عياش من قرية بيت أمر، ويتكون منزله المهدوم من اربع غرف ويؤوي (٥ أشخاص) وقد طلبت السلطات من صاحب البيت دفع اجرة الجرافة التي قامت بهدم المنزل.

● حسن محمود القيسية، ويتكون منزله المهدوم من سبع غرف وتبلغ مساحتها (٢٠٠) متر مربع، وقد هدم المنزل رغم امتلاك صاحبه مخططا للبناء من «دائرة التنظيم» منذ آذار ١٩٨٦.

● مصباح حمدان الموارين، ويتكون بيته المهدوم من اربع غرف تأوي (١١) شخصاً.

● سامي محمود تيم، ويتكون منزله المهدوم من طابقين، وهو يمتلك مخططاً للبناء من دائرة التنظيم.

الانتفاضة تدخل شهرها الثاني

٤ شهداء وعشرات الجرحى في الضفة والقطاع
الانتفاضة الشعبية توحد الشعب كله !

● القدس – مكتب «الاتحاد» – خلال اليومين الماضيين ثلاثة شهداء فلسطينيين، اثنان من مخيمي البريج والمغازي (في قطاع غزة) وثالث من مدينة خانيونس. وأعلن راديو صوت اسرائيل عن سقوط شاب آخر، لم يكشف النقاب عن اسمه بعد، في قرية «بني سهيلة»، بينما اصيب نحو (٧٠) آخرين باصابات مختلفة وبوسائل مختلفة ايضا، رصاص، عيارات

□ البقية على ص٢ □





● شبان فلسطينيون، وقد نفد صبرهم، يرجمون قوات الجيش بالحجارة قرب مخيم المغازي (قطاع غزة) ●

● مجموعة من جنود الاحتلال تغير على مخيم الامعري (قرب رام الله)، بعد ان أقام الشبان الحواجز من الحجارة والصخور والاطارات المشتعلة ●

(صور من و.ص.ف)

شهيدان برصاص الاحتلال ليلة الخميس ويوم الجمعة
خالد العواودة (٢٢ عاماً) واسماعيل زكي مسلم (١٥ عاماً) !!

* امس (السبت) دخلت الانتفاضة شهرها الثاني مستقطبة تضامن العالم كله مع الشعب العربي الفلسطيني وقضيته الوطنية العادلة ! *

● القدس – مكتب «الاتحاد» – قتلت قوات الاحتلال يوم امس الاول (الجمعة) الشاب خالد ابراهيم العواودة (٢٢ عاماً) من سكان مخيم «البريج» وجرح خمسة آخرون جراح احدهم خطيرة.

وكانت قوات الاحتلال قتلت في ساعة متأخرة من يوم الخميس (١/٧) الشاب اسماعيل زكي مسلم (١٥ عاماً) من سكان مخيم «المغازي» وجرحت ثمانية آخرين.

هذا وقد دخلت الانتفاضة لجماهير المناطق الفلسطينية شهرها الثاني يوم امس (السبت) مستقطبة اهتمام العالم اجمع ومثيرة اشد حالات الارتباك والعزلة في الدوائر الحاكمة مقابل تعاطف دولي لم يسبق له مثيل مع الشعب الفلسطيني وقضيته العادلة.

وخلال اليومين الماضيين شلّ الاضراب الشامل معظم المناطق المحتلة، في مقدمتها مدينة القدس العربية المحتلة التي شهدت ساحة مسجدها (الحرم الشريف) مظاهرة صاخبة عقب صلاة الجمعة دوت فيها هتافات اجمعت على المطالبة بطرد الاحتلال.

وكانت قوات الاحتلال منعت، للاسبوع الرابع على التوالي، سكان باقي المناطق المحتلة من الدخول الى المدينة.

وفرض حظر التجول على مخيمات «بلاطة» و «الامعري» و «الجلزون» في الضفة الغربية المحتلة بينما فرض على مخيمات «النصيرات» و «البريج» و «المغازي» وجباليا وخانيونس اضافة الى فرضه على عدد من مناطق رفح بينما اغلقت مدن خانيونس ورفح ونابلس ومناطقها في وجه الصحفيين لمنع نشر القمع الوحشي الاحتلالي من ناحية والصمود والاصرار على الخلاص من جانب الشعب الفلسطيني من ناحية ثانية.

إختتام اعمال المجلس المركزي ل م.ت.ف. بطلب حماية دولية عاجلة للجماهير الفلسطينية في المناطق المحتلة

* تحية القوى الدمقراطية في اسرائيل على دورها في دعم الانتفاضة *

● بغداد – «كونا» – علم من مصدر فلسطيني، أمس، أن المجلس المركزي لمنظمة التحرير الفلسطينية، الذي إجتمع لدراسة الأوضاع وتطورات الإنتفاضة في المناطق المحتلة وسبل مساندتها، إختتم أعماله، مساء أمس الجمعة، وقرر تشكيل لجنة عليا الى جانب م.ت.ف. مهمتها متابعة شؤون الإنتفاضة في المناطق المحتلةوتطوراتها.

وأوضح المصدر نفسه أن اللجنة التي ستتخذ من بغداد مقرا لها ستكون في حالة إنعقاد دائم وتتفرع عنها لجنة عمل يومية. وتضم اللجنة رئيس المجلس الوطني الفلسطيني، الشيخ عبد الحميد السائح وأمين سر المجلس المركزي الفلسطيني وممثلين عن لجنة شؤون الوطن المحتل والمجلس العسكري الأعلى.

وفي ختام الإجتماعات غير العادية صدر بيان طالب المجتمع الدولي بمنح أبناء الشعب العربي الفلسطيني في المناطق المحتلة حماية دولية عاجلة.

ودعا البيان الدول العربية الى الوقوف بحزم لإفشال إجراءات الطرد الإبعاد والطرد التعسفية التي تمارسها

□ البقية على ص٢ □

شمير يبرّر جرائم الاحتلال في المناطق المحتلة و «يتهم» م.ت.ف. بالمسؤولية عن سقوط الضحايا !!

● تل ابيب – يواصل رئيس الحكومة يتسحاق شمير التحريض، الفظ على الشعب العربي الفلسطيني في الضفة والقطاع المحتلين وقيادته الشرعية الوحيدة – منظمة التحرير الفسطينية.

فقد حاول في تصريحاته التي ادلى بها لمراسل التلفزيون الاسرائيلي ان ينفض

□ البقية على ص٢ □

منع زيارة المعتقلين في «الفارعة» !

● القدس – لمراسلنا – منعت قوات الاحتلال اهالي المعتقلين الفلسطينيين في معتقل «الفارعة» من زيارة أبنائهم قبل مرور (٣٠) يوماً على تاريخ اعتقالهم !

تفاقم أزمة النقص في الوقود في محطات حيفا والشمال

● حيفا – تفاقمت، امس، ازمة النقص في الوقود في محطات الوقود في حيفا والشمال مما ادى الى تعطيل حركة مئات السيارات التي بقيت بدون نقطة بنزين جراء الاضراب المستمر منذ ٣ ايام الذي ينفذه العاملون في محطات الوقود احتجاجاً على اعلان وزير الطاقة، موشي شاحل الاخير.

وكان وزير الطاقة شاحل اعلن، في اواخر الاسبوع الماضي، ان قراره بشأن اعتماد برنامج جديد (اصلاحي) في مجال الوقود هو قرار نهائي وسيبدأ بتنفيذه قريبا جداً.

وترفض شركات الوقود الثلاث في البلاد («سونول» و «باز» و «ديلك») اعتماد هذا البرنامج كما يرفضه ويعارضه، بشدة، العاملون في هذه الشركات لأنه سيؤدي الى فصل اعداد كبيرة جداً منهم

وقد واصل مستخدمو محطات الوقود في الشمال اضرابهم، امس، على الرغم من أوامر العمل الالزامية التي اصدرت ضدهم في نهاية الاسبوع الاخير.

جبهة النضال الشعبي الفلسطيني تجمد عضويتها في «جبهة الانقاذ»

● دمشق – ذكرت «و.ص.ف.» ان الناطق باسم «جبهة النضال الشعبي الفلسطيني»، خالد عبد المجيد اعلن ان الجبهة التي يتزعمها د. سمير غوشة، لن تشارك في اجتماعات «جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني» لكنها ستبقى عضواً فيها.

وقال عبد المجيد في تصريح خاص للوكالة ان جبهة الانقاذ لا تعمل للوحدة الفلسطينية وان المناخ السائد فيها لا يؤدي الى تعزيز العمل الوطني الفلسطيني، وعندما تحل هذه الخلافات فان الجبهة ستعود الى اجتماعات جبهة الانقاذ.

من جهة اخرى ذكر مصدر فلسطيني ان قرار جبهة النضال عدم المشاركة في الاجتماعات الاسبوعية يعود الى نزاع بين المنشقين عن حركة «فتح» وان الجبهة ترغب في اجراءات تهدف الى تعزيز الوحدة الفلسطينية في اطار منظمة التحرير، بينما يتبنى المنشقون موقفاً بالغ التشدد حيال القيادة الرسمية لمنظمة التحرير الفلسطينية برئاسة ياسر عرفات.

قوات الاحتلال تعتدي على أم وابنها المصاب وتكاد تقتلهما في مخيم جباليا

● القدس – مكتب «الاتحاد» – ادخلت السيدة أم عبد الله الجندي، بطلة فيلم «غيتو غزة» يوم الثلاثاء (١/٥) الى المستشفى الاهلي العربي في غزة، ولا تزال هناك لتلقي العلاج جراء الرضوض التي اصيبت بها في سائر انحاء جسمها اثر تصديها لمجموعة من جنود الاحتلال.

اما تفاصيل الحادثة فبدأت عندما داهمت قوة من الاحتلال بالعشرات بلوك (٥) في مخيم جباليا ودخل ثلاثة منهم منزل السيدة (زوجة مصطفى الجندي) فتصدت لهم السيدة على الباب، مخبرة اياهم ان ابنها عبد الله (١٦ عاما) يرقد على فراش المرض جراء اصابته بكسر في ساقه وحالته صعبة، فكان هذا حافزاً للجنود لاقتحام البيت. فتصدت لهم محاولة منعهم من الوصول الى فلذة كبدها الراقد على فراش المرض. وما كان من الجنود الا ان ينهالوا على ام عبد الله بالهراوات واعقاب البنادق، وخلال ذلك دخل ثلاثة جنود آخرون الى داخل غرفة عبد الله وبدأوا بالاعتداء عليه في جميع انحاء جسمه.

ولولا نجدة نساء الحي اللواتي سمعن نداءات الاستغاثة وهرعن لانقاذ ام عبد الله وابنها من بين ايدي قوات الاحتلال لفارقا الحياة.

وبعد نقل الوالدة وابنها للمستشفى تبين ان الاخير اعيدت كسر ساقه اليسرى (التي كانت اصيبت قبل ذلك برصاص قوات الاحتلال) كما انه جرح بطول سبع غرز في رأسه.

مبادرة حركة «كفى للاحتلال» :
مظاهرة امام منزل شمير وندوة حاشدة ضد الاحتلال وممارساته ومن أجل السلام

● تل ابيب – لمراسلنا – نظمت حركة «كفى للاحتلال ومن أجل السلام الاسرائيلي – الفلسطيني»، قبل أمس الاول الجمعة، نشاطين هامين في اطار نشاطات الاحتجاج على سياسة القبضة الاحتلالية في المناطق المحتلة.

ففي القدس انتظمت مظاهرة مقابل منزل رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، احتجاجا على ممارسات الاحتلال في المناطق المحتلة وللمطالبة بالغاء المحاكمات العشوائية واوامر الطرد ضد المواطنين الفلسطينيين. وقد حاولت الشرطة وضع العراقيل والشروط لافشال المظاهرة لكنها (المظاهرة) اقيمت، في النهاية، بانتظام ونجاح.

وفي اليوم نفسه عقدت ندوة في نادي «تساڤتا» في تل ابيب وطرح على المشتركين فيها السؤال : ما هي اسقاطات الانتفاضة الشعبية في المناطق المحتلة على اسرائيل وكيف يمكن الخروج من هذه الورطة ؟

وتكلم الطالب في جامعة تل ابيب منير عمور، احد الموقعين على رسالة جنود الاحتياط الـ ١٦٠ ! الى وزير «الأمن» رابين معلنين عن رفضهم الاشتراك في قمع انتفاضة الشعب الفلسطيني، فناقش موقف الاوساط الحاكمة الاسرائيلية التي تستنكر رفض الخدمة العسكرية في

□ البقية على ص٢ □

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة
السكرتارية

اعضاء سكرتارية الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، مدعوون الى حضور اجتماع السكرتارية الذي سيعقد اليوم، الاحد ٨٨/١/١٠، في نادي «الاخوة» في حيفا (شدروت بن غوريون) ٣٩ – في تمام الساعة الخامسة مساء.

دعوات خاصة أرسلت لجميع الاعضاء

أسعار العملات الأجنبية

(بنك اسرائيل : ٨ – ١/١٠)

العملة	[illegible]
● دولار امريكي	١،٥٧٣٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٢،٨٢٣٧ ش.ج
● مارك الماني	٠،٩٤٦٢ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٢٨٠١ ش.ج
● فرنك سويسري	١،١٥٧٠ ش.ج
● دينار اردني	٤،٥٩٣٢ ش.ج
● للمسافرين	٣،٨٦٤ ش.ج
● والسوداء	١،٦٦ – ١،٦٧ ش.ج

من روايات سجناء اطلق سراحهم من معتقل الظاهرية العسكري

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ ادلى عدد من الشبان الذين اطلق سراحهم من سجن الظاهرية بشهادات تضمنت حقائق مروعة عن المعاملة اللاانسانية لـ (٢٨٠) معتقلا يقبعون في هذا السجن الرهيب.

وأفادت المعلومات بأن الشرطة العسكرية الاسرائيلية هي الجهة المخولة بادارة امور الحياة اليومية للسجناء وليس مديرية السجون كما زعم سابقاً. كما قضى المعتقلون اول ليلتين بدون بطانيات على بلاط عار وايديهم فوق رؤوسهم وجالسين القرفصاء.

وجاء في شهادة المواطن عيسى حرب (٢٩ عاماً) ويعمل في مهنة النحت على خشب الزيتون: «اعتقلوني ليلة ١٢/٢٢ من المنزل. ونقلت الى مركز الشرطة في «البصة». وهناك قضيت ساعة. وبعد ذلك نقلت و ٤٧ معتقلاً آخر على متن شاحنة عسكرية. كنا معصوبي الاعين. ومقيدين «بكلبشات» نايلون. وصلنا سجن الظاهرية. وبعد تسليم الامانات الشخصية: كالهوية والفلوس والساعات وغيرها. نقلنا الى داخل بهو. وهناك امرنا بالتعري. وجاء جندي وصف نفسه بطبيب السجن. القى نظرة على الطابور الطويل. وكان يسأل: كيف صحتك؟ هل انت مريض ؟؟ ويكتفي بتوجيه الأسئلة. دون انتظار جواب من احد انتهى تشخيص «الطبيب» بسرعة. أدخلنا الى غرفة تحمل رقم (١). كانت مساحتها تبلغ ٢٠ × ٨ أمتار. قضينا الليلة الاولى بدون بطانيات. وأرغمنا على القعود على البلاط العاري. وأيدينا فوق رؤوسنا».

وتابع: «في اليوم الثاني نقلت الى غرفة تحمل رقم (٣). كان يوجد فيها ١٠٠ معتقل. اعطونا ٥ بطانيات لكل واحد لكن منعنا من استخدامها في اثناء النهار».

وجاء في افادات اخرى «ان النوم مسموح فقط بعد الثانية صباحاً وحتى الخامسة. ويجري ايقاظ السجناء باستخدام الطرق الشديد على ابواب الزنزانات». وكان كل ٣ سجناء ينامون على فرشة واحدة فقط. واشتكى السجناء من الاكتظاظ الخانق داخل الغرف. كما تعرضوا للاصابة بأمراض الرشح والانفلونزا واللوزتين.

وأكد شهود العيان انهم لم يتلقوا اي علاج.

وقال الشاب عيسى الذي اصيب بالانفلونزا: «طلبت من الحارس عدة مرات ان يخرجني الى الطبيب. لكنه لم يهتم بطلبي. بلغت حرارتي ٣٩ درجة وأكثر. ولم أجد بداً سوى ان انقع المنشفة بالماء البارد لأضعها على رأسي لاخفض درجة الحرارة».

ورغم اصابة معظم المعتقلين بأمراض الشتاء. فقد ارغموا على الاغتسال بمياه باردة. وقال أحدهم: «وكان كل اربعة سجناء يغتسلون في اربعة حمامات مكشوفة تخضع لرقابة دائمة من الحرس».

اما بخصوص الطعام فكانت تقدم للسجناء ثلاث وجبات: وجبة الفطور. وتتكون من قطعة خبز صغيرة و «لحسات» من المربى واللبن والمرجرين وبيضة مسلوقة وكاسة شاي. وجبة الغذاء: أرز مطهي بشكل سيء. وشوربة معظمها فلفل اسمر. وشقفة من لحمة معلبة. وجبة العشاء: «لحسات» من المربى واللبنة وحبة «كلمنتينا».

«وكانوا يوزعون ٥ سجائر من نوع «اسكوت». لا توجد في السجن دورات مياه صحية. كان السجناء يبولون ويغوطون في برميل مكشوف موضوع داخل الزنزانة ولا يفرغ الا مرة واحدة كل ٢٤ ساعة».

«لا توجد «فورة» او «نزهة يومية» للسجناء».

«الذين اطلق سراحهم. كانوا يخرجون في الحادية عشرة ليلاً».

احتلال مدرستين في بيت جالا وبيت لحم

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ لا تزال قوات الاحتلال «تحتجز» مدرسة «اسكندر الخوري» في بيت جالا منذ (١٢/٢٣) الماضي وتستخدمها كمقر لها لاستدعاء المواطنين والتحقيق معهم. اما طلبة المدرسة فقد حولوا الى المدرسة الابتدائية في المدينة.

ويذكر أيضاً ان قوات الاحتلال «تحتجز» أيضاً مدرسة بيت لحم الثانوية التي تستخدمها كمقر لها.

جمعية «الهلال الاحمر» تطالب بالغاء أوامر الابعاد

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ ابرقت اللجنة المركزية لجمعيات «الهلال الاحمر» في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين الى وزير «الأمن» احتجت فيها على سياسة ابعاد المواطنين الفلسطينيين من ارضهم والتي شملت مؤخراً قرار ابعاد (٩) مواطنين ومطالبة بالغاء القرار الجائر.

شهادة سناتور امريكي:

الاوضاع في الاراضي المحتلة ستشهد مزيدا من التدهور!

● واشنطن ـ «و.ص.ف» ـ اعرب عضو في مجلس الشيوخ الامريكي كان يوم الخميس الماضي في الضفة الغربية المحتلة عن اعتقاده بأن الاوضاع في الاراضي المحتلة ستشهد مزيداً من التدهور اذا لم يتم ايجاد حل للمشكلة الفلسطينية.

وقال السناتور الجمهوري، جون تشافي، الذي اذاع مكتبه في الكونغرس تصريحاته انه وجد نفسه صباح يوم الخميس الماضي، وسط تبادل للحجارة والقنابل المسيلة للدموع، بينما كان يتأهب لزيارة مخيم «قلنديه» للاجئين الفلسطينيين قرب رام الله مع مسؤولين من منظمة الامم المتحدة.

وكان تشافي وهو سناتور عن ولاية رود آيلند التقى في وقت سابق رئيس الوزراء الاسرائيلي، اسحق شمير، وأعرب له عن معارضته لاستخدام العنف ضد المتظاهرين الفلسطينيين في المناطق المحتلة.

واضاف تشافي «اليوم كنا أمام مثال على ذلك. فيما كنا نتوقف امام ما هو في العادة مخيم هادىء، حتى القي غاز مسيل للدموع وكان الجواب رشق من الحجارة». وتابع «يجب ايجاد حل بعيد الامد من أجل حياة هؤلاء الناس. لقد امضوا (٤٠) عاماً في هذه المخيمات. واذا لم تحصل مفاوضات فان هذا الأمر سيستمر واعتقد اننا لم نشهد الاسوأ بعد».

«التهمة»: عدم تمثيل معتقلي الانتفاضة الحكم: ١٥٠٠ ش.ج

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ حكمت المحكمة العسكرية في غزة، امس، على المحامي محمد ابو حصيرة بغرامة مقدارها ١٥٠٠ ش. جديد. وذلك بعد أن وانته «بتهمة» عدم الحضور للمرافعة عن موكليه من معتقلي الانتفاضة ـ علما بأن محامي قطاع غزة توقفوا عن تمثيل موكليهم بسبب ما يلقونه من عشوائية في المحاكم «السريعة».

الحكم على شابين من مجدل شمس بتهمة «التظاهر بدون ترخيص»

● مجدل شمس ـ خاص بـ «الاتحاد» ـ اصدرت محكمة الصلح في كريات شمونة، يوم ٨٨/١/٤، حكما ضد الشابين بيان عبد الله القيش وصلاح اسعد القيش وكلاهما دون الـ ـ ١٧ عاما بدفع كل منهما غرامة مالية قدرها (٥٠٠) شيكل.

واصدر قاضي المحكمة ميلاميد ضد الشابين امراً بالسجن لمدة (٤) أشهر مع وقف التنفيذ مع حسن سلوك لمدة سنتين. والتهمة الموجهة ضدهما «التظاهر دون ترخيص» في قرية بقعاثا.

وكان المحامي محمد تعامنة قد دافع عن المتهمين.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

*** نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات ***

■ حيفا (الشبيبة) ـ اليوم الأحد ٨٨/١/١٠ الساعة ٥،٣٠ مساء في نادي الشبيبة في شارع حداد ـ تقدم محاضرة حول: «لقاء القمة في واشنطن». المحاضر: أمير مخول.

■ دنون (الشبيبة) ـ اليوم الأحد ٨٨/١/١٠ الساعة ٥،٠٠ مساء في بيت أشرف قلود ـ يقدم الدرس الثاني في الدورة المنطقية في موضوع الفلسفة الماركسية. المحاضر: ملبع نصرة.

■ تعزية ■

● أحر التعازي الى الزميل محمود قحاوش وآل قحاوش بوفاة المرحومين «شفيق وابراهيم قحاوش».

● والى الزميل جاد الله اغبارية واخوانه بوفاة المأسوف على شبابه «ابراهيم عبد الله».

لهم الرحمة ولكم من بعدهم طول البقاء.

تيسير خالد اغبارية

بحجة لجوء رجال المقاومة:

الجيش الاسرائيلي يفرض حصارا وحشيا على بلدة محررة في جنوب لبنان

● بيروت ـ «و.ص.ف» ـ علم من اللجنة الدولية للصليب الاحمر انها قررت، يوم الخميس الماضي، احصاء سكان قرية يحمر اللبنانية التي يعزلها الجيش الاسرائيلي منذ ثمانية ايام لتحديد حاجاتهم.

وصرح مسؤول في اللجنة الدولية للصليب الاحمر في لبنان، دومينيك غروس، لوكالة الصحافة الفرنسية «لا تعلم كم يبلغ عدد السكان في يحمر لذلك اوعزنا بارسال ممرضة مع فريق عمل لاحصائهم».

وكانت اللجنة الدولية للصليب الاحمر امنت، يوم الاربعاء الماضي، ادخال كمية من الغذاء لهذه القرية الواقعة على بعد ٨٣ كم جنوبي بيروت، المنطقة المحررة في جنوب لبنان. وامنت مواد غذائية لمئة عائلة حسب ما اشار غروس وادخلت امرأتين ارادتا الانضمام لعائلتيهما. واشار ايضا الى انه تم اخلاء امرأتين حاملين وخمسة اطفال مرضى.

وكانت وزارة الخارجية اللبنانية طلبت من سفيرها في الامم المتحدة، رشيد فاخوري، ابلاغ مجلس الامن بالاعتداء الاسرائيلي. ومن المفترض ان يتدخل الامين العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، لدى اسرائيل لوضع حد للحصار على يحمر.

وتمكنت اللجنة الدولية للصليب الاحمر من دخول قرية يحمر التي سدت حواجز من الاسمنت مدخلها الوحيد للمرة الاولى يوم الثلاثاء الماضي. واشار مصدر عليم الى ان جنودا اسرائيليين يقومون بشكل ظاهر بحماية الحاجز. واضاف موضحا ان الجيش الاسرائيلي يسيطر على يحمر من مواقعه التي تشرف على القرية.

وناشد أهالي القرية (٤ الاف نسمة) في بيان لهم المنظمات الدولية التدخل لرفع الحصار عن يحمر. وأشاروا الى افتقادهم الطحين والى ان مخزونهم من المواد الغذائية والمياه على وشك النفاد.

وكان الجيش الاسرائيلي قرر عزل يحمر اثر عملية قام بها رجال المقاومة في لبنان ولجوء عدد منهم الى هذه القرية حسب المصدر نفسه.

وعلم من مصدر مقرب من ميليشيات لحد العميلة ان الحصار رفع يوم الاربعاء الماضي، بعد تدخل دي كوليار واستدعاء مندوب اسرائيل في الامم المتحدة، بنيامين نتنياهو وعرض الموضوع معه.

من جهة اخرى نفى ناطق عسكري اسرائيلي، يوم الخميس الماضي، ان يكون الجيش الاسرائيلي شارك بشكل او بآخر في حصار البلدة !!

ابتداء من اليوم:

صحف المعارضة المصرية تحتجب عن الصدور احتجاجاً على سياسة الحكومة ضدها

● القاهرة ـ «و.ص.ف» ـ لن تصدر صحف المعارضة المصرية الاربع، هذا الاسبوع، وذلك احتجاجاً على قرار السلطات منع الصحفيين العاملين في الصحف الحكومية من العمل، أيضاً، في تحرير صحف الاحزاب.

وهذه الصحف هي صحيفة «الشعب»، الناطقة بلسان حزب «العمل الاشتراكي» و «الاحرار»، الناطقة بلسان حزب «الاحرار» و «الاهالي» الناطقة بلسان حزب «التجمع الوطني التقدمي الوحدوي» و «صوت العرب» صحيفة الناصريين اليساريين.

كما احتجبت من جهتها صحيفة «الوفد» المعارضة، الناطقة بلسان اليمين الليبرالي، عن الصدور يوم الخميس الماضي للأسباب نفسها.

واعتبر مسؤولو الصحف المعارضة قرار الحكومة منع الصحفيين من ازدواجية العمل في الصحف الحكومية والمعارضة جائراً. وأكدوا ان هذا القرار هو، اضافة الى ذلك، مخالف لانظمة الصحافة.

واعربوا عن اعتقادهم بان هذا التدبير يحرم صحف المعارضة من كوادر اساسية ويشكل فصلا من مؤامرة تهدف الى اسكات المعارضة.

ووسعت هذه الصحافة، اثر هذا القرار الحكومي، هجومها على وزير الداخلية، زكي بدر، الذي اخذت عليه «قبضته الحديدية» وفظاظة لهجته وموقفه المحتقر للصحف. وكان مئة صحفي نفذوا في ١٦ كانون الاول الماضي اعتصاماً احتجاجيا لمدة سبع ساعات للسبب نفسه.

واول صحيفة معارضة ستحتجب اليوم الاحد هي صحيفة «صوت العرب» التي منع وزير الداخلية رئيس تحريرها، عبد العظيم مناف، مرتين من مغادرة البلاد في ٦ و ١٣ ايلول الماضي من دون تعليل على حد ما اشار اليه الصحفي. وكان من المقرر ان يتوجه الى ليبيا في المرة الاولى للمشاركة في مؤتمر للصحفيين.

ونددت صحيفة «الاهالي» في افتتاحيتها التي تناولت قرار صحف المعارضة بشدة بسياسة الحكومة ودعت القراء الى مقاطعة الصحف الحكومية.

رسالة البطريرك ذيوذوروس الاول بمناسبة عيد الميلاد المجيد:

الدعوة لحل سريع وعادل لمشاكل المنطقة لكي يسود السلام واشادة بالاتفاق السوفييتي ـ الامريكي

● عكا ـ لمراسلنا ـ في عيد الميلاد المجيد للطائفة الارثوذكسية صباح امس، قرئت رسالة السلام التي وجهها غبطة البطريرك ذيوذوروس الاول بطريرك المدينة المقدسة وسائر الديار المقدسة في جميع الكنائس الارثوذكسية في البلاد بعد القداس الاحتفالي التي يدعو فيها الى حل سريع وعادل لمشاكل المنطقة لكي يسود السلام والمحبة والعدل بين سكان الشرق الاوسط ويتحقق تعايش الشعوب السلمي في العالم أجمعه.

ودعا الى «تقوية مساعي قادة الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة التي بدأت بينهما وان يكلل بالنجاح التام اتفاقها بشأن تجريد الأرض من الاسلحة النووية والكيمياوية وغيرها من الاسلحة الفتاكة».

المحكمة الكنسية الارثوذكسية في الناصرة

اعلان حصر ارث

قدمت السيدة نهى نعيم عيسى لهذه المحكمة طلبا موقعاً منها تطلب فيه عمل حصر ارث للمرحوم زوجها دكتور امين عيسى كما تطلب من المحكمة تصديق وصية شرعية على ابنها القاصر صخر. فمن له اعتراض فليقدمه لهذه المحكمة خلال ١٥ يوماً من تاريخ النشر.

رشاد خوري جرايسي ـ سكرتير المحكمة

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء
الجليل المركزي
الاسواق ـ السوق البلدي ـ عكا

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ ـ مجال التنظيم المحلي، الجليل المركزي ـ عكا

نعلن بهذا حسب المادة ١٤٩ لقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥، انه في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء ـ الجليل المركزي بعكا، قدم طلب لتسهيل بناء في ملف رقم ١ ـ ٣٠/٨٧ بواسطة سمير وحسني وابراهيم شكر في قرية طمرة بلوك ١٨٥٨١ قسيمة ٩ مسطح ١٠١.

ماهية التسهيل: بناء للخلف الجنوب الغربي بمقدار ٢.٨م بدلاً من ٣ أمتار كما هو مطلوب.

كل معني بالأمر يحق له تقديم الاعتراضات لمكاتب اللجنة المحلية في مركز الاسواق، عكا خلال ١٤ يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلان.

موشيه سيلع
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء
الجليل المركزي ـ عكا

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء
الجليل المركزي

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥، مجال التنظيم المحلي، الجليل المركزي ـ عكا

تعلن بهذا حسب المادة ١٤٩ لقانون التنظيم والبناء لسنة (١٩٦٥) انه في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء ـ الجليل المركزي بعكا، قد قدم طلب لتسهيل بناء في ملف رقم ٥ ـ ٧٥٤/٨٧ بواسطة السيد كميل عثمان من قرية كفرياسيف بلوك (١٨٧٦٦) قسيمة (٤٩).

ماهية التسهيل:

١ ـ تسهيل في نسبة البناء وعليه تسهيل في مساحة البناء المسموحة لطابق.

٢ ـ هذا التسهيل بناء على مصادقة اللجنة اللوائية، لواء الشمال.

كل معني بالامر يحق له تقديم الاعتراضات لمكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء في مركز الاسواق بعكا، خلال ١٤ يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلان.

موشيه سيلع
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء
الجليل المركزي ـ عكا

تمات

الانتفاضة تدخل شهرها

مطاطية، رضوض جراء الضرب بالهراوات واعقاب البنادق اضافة لحالات الاغماء بتأثير قنابل الغاز. اقرأ خبراً منفصلاً على هذه الصفحة عن الشهيدين من البريج والمغازي

اما اسم الشهيد من خانيونس فهو بسام خضر ابو مسلم.

وكانت قوات الاحتلال اعلنت قطاع غزة المحتل، بأكمله، منطقة عسكرية مغلقة بعد شهر من اعمال القتل والتنكيل بابنائه دون ان تستطيع فرض الاستسلام على شعبه الباسل. ويوم أمس وأمس الاول وزعت بيانات موقعة باسم «الجهاد الاسلامي» وأخرى باسم «القوى الوطنية» تطالب باستمرار الاضراب لإلغاء أوامر الابعاد وسحب قوات الجيش الاحتلالي ووقف اعمال القتل والتنكيل واطلاق سراح معتقلي الانتفاضة.

وبالفعل فقد شلّ الاضراب الشامل القطاع بأكمله (من بيت حانون شمالا وحتى رفح جنوبا).

والتهبت ازقة وشوارع غزة بالاطارات وامتلأت بالمتاريس وكانت الاشتباكات واسعة وخاصة في منطقة الشجاعية.

وشهد معسكر «الشاطىء» مظاهرة ضخمة اخترقت الشارع الرئيسي الى دوار الميناء، ونصبت المتاريس في مناطق النصر/ الشيخ رضوان/ والزيتون وشارع الثلاثيني والوحدة وغيرها.

وفي جباليا المحاطة بأرتال قوات الاحتلال من جميع جوانبها لم يخضع سكان مخيمها لاملاءات الاحتلال وشهدت ازقته وخاصة بلوكات ٤ و ٥ و ٦ اصطدامات واسعة وحتى ساعات متأخرة من يوم أمس وأمس الاول. ولوحظ استعمال قنابل غازية ذات تأثير مركز جداً ادى الى اصابة عديدين بحالات اغماء.

وشهدت بيت لاهيا وبيت حانون حواجز واطارات محترقة واشتباكات ايضا. كما شهدت مناطق الشابورة وكير والسوق وحي النخلة (معسكر البرازيل) ومخيم ومدينة رفح مظاهرات واشتباكات عنيفة وحلت الاعلام الفلسطينية فيها وفي غيرها من المناطق وقد اصيب (١٦) مواطنا باصابات مختلفة.

● خانيونس ●

اما مدينة الشهداء (خانيونس) فقد شهدت عدة مظاهرات، بعضها ضم الآلاف، شباناً ونساء وشيوخا واطفالا نصبت خلالها المتاريس والحواجز واشعلت الاطارات وشوهدت الدبابات وهي تتجه الى المدينة والمنطقة الوسطى وطافت المظاهرات منطقة الكتيبة فالأمل وكذلك المعسكر الغربي.

ونقل عن اطباء في مستشفى المدينة ان سيارة اسعاف المستشفى احتجزت لمدة طويلة في مقر الحكم العسكري الاحتلالي وان الشاب الجريح باسل البازوري التي كانت اصابته خطرة (في الرأس) تأخر نقله كثيرا الى احد المستشفيات الاسرائيلية حيث ابلغت ادارة المستشفى انه سيتم نقله بواسطة طائرة. ثم عادت قوات الاحتلال و «الغت» ذلك.

على صعيد آخر فقد جمع عدد كبير من رجال وشبان المدينة (بين ١٤ ـ ٥٠ عاما) في ملعب خانيونس في ساعات الليل الاولى اول امس، وفي الساعة الواحدة والنصف فجراً دوهم عدد كبير من البيوت، بغياب رجالها وجرى اعتداء على النسوة اللواتي اشتبكن مع قوات الاحتلال.

وشهدت قرية بني سهيلة ايضا اشتباكات عنيفة راح ضحيتها احد الشبان الذي لم يكشف النقاب عنه حتى ساعة متأخرة من ليلة أمس.

على صعيد آخر استمر حصار المخيمات الوسطى (البريج والمغازي والنصيرات ودير البلح).

كما شهدت مدن رام الله والخليل وبيت لحم وقلقيلية ونابلس ومخيماتها اشتباكات متفرقة. واصيبت فتاة اسمها عائشة ناصر من قرية جبع (جنين) حسب وكالة الصحافة الفرنسية واصيب (٤) بجراح في قلقيلية بينما فرض نظام منع التجول على مخيمات الامعري وبلاطة والجلزون وقلنديا والفارعة.

وشهد مخيم شعفاط، في القدس المحتلة معارك ضارية بين الشبان وقوات الاحتلال التي «قصفت» المخيم بعشرات قنابل الغاز بعد فرض الحصار عليه.

ونقل شهود عيان أن قوات الاحتلال تمركزت في عيادة الوكالة التي تشرف على المخيم وقدرت سيارات الجنود والشرطة بنحو عشر سيارات محملة.

واستمرت الاشتباكات حتى ساعة متأخرة من يوم امس (السبت).

شمير يبرر جرائم

المسؤولية عن سقوط الشهداء الفلسطينيين في الضفة والقطاع عن الحكومة والاحتلال محملاً المسؤولية عن ذلك لمنظمة التحرير الفلسطينية !!

قال في ردّه على سؤال لمراسل التلفزيون الإسرائيلي متبجحاً ان الحكومة تبذل جهوداً لمنع قتل اي انسان !! لأن قتل الانفس ـ اضاف بدون ذرة من الحياء في تزوير الحقائق ـ هو من اهداف رجال منظمة التحرير الفلسطينية !!!

وواصل شمير حديثه قائلاً: ان مقتل اي فلسطيني، هو بالنسبة لهم (لـ م.ت.ف.) بمثابة عيد !!! وزعم «ان القتل يتناقض مع اهدافنا لذلك فإننا تحاول الامتناع عن تنفيذ ذلك» ؟!!

اما بخصوص سياسة «القبضة الحديدية» التي تمارسها سلطات الاحتلال في الاراضي المحتلة فقد قال شمير «انني لا أقول أن هذه هي سياسة القبضة الحديدية. ان كل ما في الأمر، اضاف، ان قوات «الأمن» تعمل كل ما في وسعها لارجاع النظام ووضع الأمور في نصابها».

وفي رده على سؤال حول ما اذا كانت قرارات الطرد اخرا خاطئة اجاب شمير بالسلب، واضاف: «واذا كانت قرارات الطرد قد اثارت الضفة والقطاع، مرة اخرى، فان ذلك يثبت ان الاشخاص الذين صدرت بحقهم اوامر الطرد هم ذوو تأثير في هذه المناطق !

للبيع

سيارة فورد كورتينا ستيشن، موديل ١٩٧٤، بحالة ممتازة.
ت: (٠٤/٨٦٥٦٣٢) خلال النهار.

□ جنود الاحتلال في «شارع فلسطين»

● جنود الاحتلال ياخذون بعض «الراحة» بمحاذاة «شارع فلسطين» الذي يمر بالقرب من مخيم الامعري على طريق رام الله ـ القدس ●
(صورة من و.ص.ف)

بعد جولة خدام والشرع في دول الخليج:

تفاؤل حذر بشأن الوساطة السورية لانهاء الحرب العراقية ـ الايرانية

● دمشق ـ «و.ص.ف» ـ ذكر مصدر رسمي في دمشق ان نائب الرئيس السوري، عبد الحليم خدام عاد مساء يوم الجمعة الماضي الى دمشق بعد ان انهى جولة في خمس دول عربية في منطقة الخليج أستمرت ثلاثة أيام.

وقد وصل خدام الى دمشق اتيا من دولة الامارات العربية المحطة الاخيرة في جولته التي رافقه فيها وزير الخارجية السوري، فاروق الشرع وشملت الكويت وعمان وقطر والبحرين.

وأبدى وزير الخارجية السوري تفاؤلاً بصدد وساطة بلاده بين ايران ودول الخليج العربية في حين اكدت ايران رغبتها في اتاحة «فرصة جديدة امام العرب وجهود السلام».

وكان الشرع صرح يوم الخميس الماضي في ابو ظبي بأن الجو ايجابي في المنطقة ويدعو الى التفاؤل.

هذا التفاؤل السوري اكده تعليق للاذاعة الايرانية مساء اليوم نفسه ونشرته يوم الجمعة الماضي صحف الخليج وجاء فيه ان «ايران ليست ضد الحل السياسي اذا كان يستند الى العدالة ومعاقبة المعتدي وهي تتيح فرصة جديدة للعرب ولجهود السلام».

وكانت سوريا انهمكت منذ ٢٢ كانون الاول الماضي في نشاط دبلوماسي مكثف لتخفيف التوتر بين ايران ودول مجلس التعاون الخليجي وتحسين افاق حل النزاع العراقي ـ الايراني.

وكتبت صحيفة «الشرق الاوسط» السعودية تقول ان الجهود السورية تهدف الى التمهيد للقاء بين مسؤولين ايرانيين وآخرين من دول مجلس التعاون يمكن ان يعقد في دمشق.

وحسب مصادر حسنة الاطلاع في المنطقة فان مثل هذا اللقاء سيتركز على التعويضات المالية التي يمكن ان يقدمها المجلس وكذلك المجموعة الدولية الى ايران لتقبل بوقف القتال مع العراق.

وقال مصدر حسن الاطلاع في دولة الامارات ان هذه المسألة هي، حالياً، موضوع المناقشات الجدية بين خدام ورئيس دولة الامارات الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان المؤيد لمثل هذا الحل.

ويلاحظ ان خدام الذي وصل الى ابو ظبي يوم الخميس الماضي خصص يومين لمحادثاته مع الشيخ زايد في حين ان زياراته الى دول الخليج الاخرى كانت اقصر.

من جهة اخرى يبدو ان العراق وايران يمارسان ضبطاً للنفس في «حرب الناقلات» التي بدآها منذ ١٩٨٤ في الخليج كما في جبهات القتال.

وهكذا في حين شهدت حرب الناقلات تصعيداً طوال شهر كانون الاول لم يعلن العراق منذ بداية العام سوى عن غارة جوية واحدة على سفينة تعمل لصالح ايران.

وعلى الجبهة لم تجر سوى عمليات روتينية وبدا ان وسائل الاعلام الايرانية طمست انباء حملة التعبئة التي تهدف الى التحضير لهجوم ايراني جديد على العراق.

ويعتبر المراقبون ان خفض التوتر بين العراق وايران وهو الشرط الضروري لنجاح المبادرة السورية صار ممكنا من الجانب العراقي بفضل النصائح السعودية لبغداد بضبط النفس.

وتستفيد الوساطة السورية من الدعم الكامل للسعودية التي جعلت الميزان يميل لصالح موقف معتدل ازاء ايران خلال قمة مجلس التعاون الخليجي، التي عقدت في الرياض في اواخر كانون الاول الماضي.

وكانت السعودية تبنت هذا الموقف اثر التطمينات السورية بأن ايران مستعدة للحوار. وأكد رئيس الوزراء الايراني، مير حسين موسوي التطمينات السورية في تصريح له قبل ٤٨ ساعة من بدء اعمال قمة الرياض قال فيه «ان ايران مستعدة لاستقبال مبعوث من مجلس التعاون الخليجي».

بمبادرة حركة «كفى»

المناطق المحتلة وأكد ان كل شخص يتحمل مسؤولية افعاله حتى لو نفذها بأوامر.

وهاجم المؤرخ يغئال عيلام، بشدة، سياسة شمير ورابين في المناطق المحتلة وشبهها بمغامرة حرب لبنان التعيسة. ودعا الى عدم الرضوخ ازاء الضغط الذي تشنه اوساط اليمين والى اطلاق الصرخة: لن يكون الترانسفير !

وتحدث مروان دويري، سكرتير رابطة الاكاديميين في الناصرة، عن اضراب الجماهير العربية العام في «يوم السلام» ثم حلل ماهية الربط بين الهدف السياسي العام، اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة بجانب دولة اسرائيل في اطار مؤتمر دولي، وبين الهدف السياسي الاسرائيلي الداخلي، احقاق المساواة في الحقوق للجماهير العربية

وتكلم ممثل الشبان رافضي الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة، عميت ليفنهوف، فقال انه ازاء الوضع الذي يرسل فيه شبان يهود ابناء ١٨ و ١٩ عاما لمطاردة اولاد فلسطينيين ابناء ١٢ و ١٤ عاما واعتقالهم تتعزز ثقة موقعي رسالة الطلاب اليهود بصدق موقفهم الرافض للخدمة في المناطق المحتلة.

وسئل ليفنهوف، من قبل الجمهور، عما اذا كان لا يعتقد بأنه من الافضل ان يخدم الشبان ذوو الضمير امثاله في المناطق المحتلة ويمنعوا اعمال القمع فرد قائلاً بأن من الوهم الاعتقاد بأنه من الممكن الوصول الى مخيم للاجئين مزوداً بالاسلحة النارية والتعرض للحجارة التي يقذفها الاولاد والتفكير بأنه يمكن الامتناع عن استخدام السلاح.

وتحدث لطيف دوري، عضو حركة «كفى للاحتلال» وسكرتير «اللجنة للحوار الاسرائيلي ـ الفلسطيني» فهاجم، بشدة، سياسة الحكومة في المناطق المحتلة واعمال الاستفزاز من مثل خطوة الوزير شارون بالسكن في قلب القدس العربية المحتلة. واستناداً الى لقاءاته مع ممثلي م.ت.ف. في رومانيا وجنيف قال دوري ان م.ت.ف. والدول العربية كلها تريد السلام على اساس الانسحاب من المناطق المحتلة منذ حزيران ١٩٦٧ واحترام حقوق الشعب العربي الفلسطيني بتقرير مصيره

وتحدث رئيس اتحاد الكتاب الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة ورئيس تحرير مجلة «الكاتب» الشاعر اسعد الاسعد، فحيا المجتمعين وبارك تضامنهم مع الشعب الفلسطيني الذي ينتفض ضد الاحتلال. وفند الاسعد محاولات شمير وبيرس اتهام الفلسطينيين بمنع السلام وقال: «شمير يقول انه لا خيار أمام اليهود لأنه ليس لهم أي مكان يذهبون اليه. ونحن نقول اننا نحن، الفلسطينيين، ايضا ليس لنا اي مكان نذهب اليه. وعليه فان الحل الوحيد هو تقسيم البلاد بين الشعبين».

وتحدث عريف الندوة، الدكتور آفي عوز، عن برنامج نشاطات حركة «كفى للاحتلال» والذي في مركزه: جمع التواقيع على عرائض ضد طرد فلسطينيين من وطنهم، وجمع تبرعات لمساعدة مخيمات اللاجئين في القطاع، وتنظيم اعتصام احتجاجي دائم ضد الاحتلال في كل يوم خميس من الساعة السادسة مساء في شارع «ابن غبيرول» زاوية «جادة شاؤول هيلخ» في تل ابيب.

اختتام اعمال المجلس

سلطات الحكم العسكري في المناطق المحتلة ضد أبناء الشعب العربي الفلسطيني في هذه المناطق وبذل الجهود مع جميع الدول الصديقة للمساهمة في إيقاف الجرائم التي ترتكب ضد الشعب الفلسطيني بنسائه وأطفاله وشبابه. كما وافق المجلس على قرار من منظمة التحرير بتخصيص ميزانية إستثنائية لتامين توفير الإحتياجات والإلتزامات وحث رجال الأعمال الفلسطينيين على القيام بواجباتهم للمساندة المادية والمعنوية.

وقال البيان ان المجلس استمع الى تقارير عن الموقف في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين قدمها «المسؤولون عن لجان واجهزة الارض المحتلة» واشاد بالانتفاضة الجارية هناك مشيرًا الى انها نجحت في «انتزاع احترام العالم وفرضت وجودها ووجود شعبنا وقضيتنا العادلة في المجالات السياسية والدبلوماسية والاعلامية محليًا وعربيا ودوليا بما في ذلك ما تم في مجلس الامن الدولي».

وحيى المجلس المركزي جميع القوى الديمقراطية والسلام في اسرائيل لما قامت به من حملات تضامن وتأييد لانتفاضة الجماهير الفلسطينية في المناطق المحتلة واستنكارا لممارسات قوات الاحتلال الاسرائيلية ولنهج سياسة القبضة الحديدية.

وجدد المجلس الدعوة الى عقد المؤتمر الدولي للسلام تحت رعاية الامم المتحدة وبمشاركة الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن وجميع اطراف النزاع في المنطقة بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية، الممثل الشرعي والوحيد للشعب العربي الفلسطيني وعلى قدم المساواة مع الاطراف الاخرى وذلك لتحقيق الحقوق الثابتة للشعب الفلسطيني وعلى اساس الشرعية الدولية ووفقا لقرارات القمم العربية وبخاصة القمة العربية في فاس العام ١٩٨٢.

وقد عقد الاجتماع برئاسة رئيس المجلس الوطني الفلسطيني، عبد الحميد السائح، وحضره رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات. ويضم المجلس المركزي (٩٠) عضواً، وهو الحلقة الوسطى بين اللجنة التنفيذية والمجلس الوطني.

غولدينغ يبدأ باعداد

بيرس، لاجراء مباحثات حول الاوضاع في المناطق المحتلة.

وصرح شمير بهذا الصدد بأن هذا اللقاء لا يعبر بأي حال من الأحوال عن رغبة اسرائيل في التعاون مع غولدينغ.

وذكر بيان للبعثة الاسرائيلية في الأمم المتحدة ان بيرس سيلتقي غولدينغ ليشرح له اعتراضات حكومته على قرار الادانة الذي اتخذه مجلس الأمن ودعا فيه اسرائيل الى الامتناع عن طرد (٩) فلسطينيين من المناطق المحتلة.

وكان السكرتير العام للأمم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، كلف غولدينغ القيام بمهمة تقصي الحقائق حول الاوضاع في المناطق المحتلة في اعقاب اتخاذ مجلس الأمن الدولي في ٢٢ من الشهر المنصرم قراراً يدين بشدة ممارسات قوات الاحتلال الاسرائيلية القمعية ضد الانتفاضة الشعبية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

وسيعد غولدينغ خلال اسبوع سيمضيه في المناطق المحتلة تقريراً عن الوسائل الكفيلة لحماية السكان المدنيين الفلسطينيين في الاراضي المحتلة حيث سيعرضه على مجلس الأمن في (٢٠) كانون الثاني الجاري.

وعلى صعيد آخر انتقد وزير الخارجية البريطاني، جيفري هاو، امس الأول، تصريحات وتصرفات رفضه استقبال مبعوث الأمم المتحدة.

وقال هاو في حديث ادلى به لهيئة الاذاعة البريطانية ان رفض شمير استقبال غولدينغ يصور بجلاء المواقف الاسرائيلية المتعنتة التي تجعل من العسير تماما احراز أي تقدم هناك.

● تعزية ●

الى راوية وهشام أبو حنا بوفاة الوالدة. لها الرحمة ولكم طول البقاء.

فؤاد نمر منصور والعائلة ـ الطيرة

● تعزية ●

الى الصديقين راوية وهشام ابو حنا بوفاة الوالدة.

● الى الصديق فوزي موسى بوفاة الوالد.

ثابت ابو راس والعائلة ـ قلنسوة

تعزية

تعازينا الحارة الى الأخ فوزي موسى والعائلة في ترشيحا بوفاة الوالد له الرحمة ولكم طول البقاء.

حسام علي مصالحة والعائلة ـ كفرقرع

كلمة الاتحاد

أحشفا وسوء كيلة؟!

المثل، الذي اخترناه عنوانا لهذه الكلمة، مثل عربي قديم من زمن البداوة يُضرب في الذي يحاول أن يخدعك وأن يغشك مرتين. مرة بأن يبيعك بلحا فاسدا «الحشف» ومرة بأن يغشك في الميزان. اخترناه في محاولة الرد على «الجلابيع» الذين يصرون على أنهم «الأطهار العادلون» وعلى أننا «ذوو النوايا السيئة والظالمون». هذا على الرغم من انكشاف حقيقة سياساتهم وممارساتهم المعادية للعرب طول السنوات الأربعين الماضية خصوصا ما كشفته من حقائق مذهلة الدراسة الأخيرة في هذا المجال التي قام بها الباحث عزيز حيدر بإدارة البروفسور هنري روزنفلد « أنظر خبرا منفردا في هذا العدد عن الدراسة».

أشد ما يلفت النظر ويثير القلق في نتائج هذه الدراسة هو ما كشفت عنه النقاب من استمرار تدهور الوضع الإجتماعي للجماهير العربية في إسرائيل خصوصا منذ أواسط السبعينات أي منذ العدوان الحزيراني الذي كان حكام هذه الدولة قد أوهموا سكانها بأنه حقق لهم «المجال الحيوي» للمزيد من « البزنس». فلا يكفي استمرار التمييز القومي ضد العرب منذ قيام الدولة بل تفاقم هذا التمييز في جميع مجالات الحياة حتى ارتفعت نسبة العائلات العربية التي تعيش في ظروف الفقر المدقع، تحت خط الفقر، إلى ٤٠ بالمئة مما أدى إلى وقوع جريمة يحسن إيصالها إلى آذان المؤسسات المختصة في منظمة الأمم المتحدة. تقصد إلى ماكشفته الدراسة من أن ٢٥ بالمئة من الأطفال المعوقين الذين ولدوا في الجليل، في العامين ٧٦ و٧٧ هم من العرب! أما إذا لم يشعر «الجلابيع» بوصمة العار التي تلصقها هذه النتائج بهم وبنظامهم وبما يسمونه من حضارتهم فتلك مأساتهم هم وحدهم. أما نحن، أبناء هذا الشعب الذي اختارنا هو لقيادته وللدفاع عن حياته ومستقبله، فإن هذه النتائج تقرع في آذاننا نواقيس من الإنذارات أننا، على الرغم من كل ما دعونا إليه من تحرك شعبي ومن إضرابات ومظاهرات واجتماعات ضد الظلم السلطوي وضد الإقتلاع السلطوي لا نزال مقصرين في أداء واجبنا اليومي والتاريخي الذي وجدنا من أجله خصوصا وأننا نشأنا من صلب الامه، نقتسم كسرة الخبز وندفع عنه ضريبة الكفاح. منذ قديم الزمان هتف هاتف هذا الشعب: «عجبت لمن لا يجد القوت في بيته كيف لا يخرج إلى الناس شاهرا سيفه»! فإذا استمر «الجلابعة»، الذين أعماهم بطرهم العنصري والطبقي، في التظاهر بالدهشة وفي البحث عن أسباب لتحرك هذا الشعب الحي والعريق خارج ظلمهم وغشهم وخداعهم فسيغورون عنا وهم مندهشون!

قديما انتبه كارل ماركس إلى أن النظام الرأسمالي يولد ومعه حفار قبره ـ الطبقة العاملة ـ وصح هذا الأمر على أنظمة الإضطهاد القومي واستعباد الشعوب الأخرى. ويقوم النظام الحاكم في إسرائيل بهاتين المهمتين معا. ولذلك من الطبيعي جدا أن تتصدى الجماهير العربية في إسرائيل لهاتين المهمتين بل سيكون من الطبيعي جدا، أيضا، أن تتصدى الجماهير الفقيرة اليهودية أيضا لهاتين المهمتين اللتين أدتا إلى تردي حالتها المعاشية والإجتماعية وأدتا إلى هذا الإستقطاب الفظيع في هذه الدولة التي لم يمض أربعون عاما على قيامها. لقد ارتبطت في ضمائر شعبنا، الباقي في وطنه، في إسرائيل، شعارات : «الخبز والعمل والسلام» ارتباطا عضويا وحياتيا ومصيريا بحيث لن تقطع فيه تهديدات «الجلابيع» أو تقوى على إيقاف مسيرته بل نحن لا نرى في شطط «الجلابيع» المستيري إلا دليلا آخر على ما يشعرونه من عجز وخيبة حسابات أمام هذه المسيرة.

(«الاتحاد»)

حدث قبل اربعين عاما

كفاح الشيوعيين لاقامة الدولة الفلسطينية

(الحلقة السادسة)

● بقلم: جمال موسى ●

[● من محرر الصفحة ـ ننشر، فيما يلي، الحلقة السادسة من سلسلة المقالات التاريخية الشيقة والمفيدة جداً لاجيالنا الحالية والصاعدة والمقبلة، هذه المقالات التي يخصنا بها الرفيق جمال موسى عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي وسكرتير منطقة عكا الحزبية وعضو اللجنة التنفيذية للهستدروت. وكنا نشرنا الحلقات السابقة ايام ١١/١٦ و١٢/٩ و١٢/٢٠ و ١٩٨٧/١٢/٢٣ و١٩٨٨/١/٣.]

ملاحظة اولى: اسمح لي ايها القارىء ان اتوقف حيث وصلت من مراحل الحلقات السابقة، وان اعود في هذه الحلقة وما سبقها الى نقطة او مرحلة البدء ومن ثم أواصل مراحل الحلقات السابقة حتى نهايتها.

ملاحظة ثانية: انا شخصياً لم اجد في «كل» الادبيات الشيوعية، وغير الشيوعية، او ما كتب عن تاريخ القضية الفلسطينية، اي ذكر لدور وموقف وكفاح الشيوعيين العرب الفلسطينيين ـ الذين كانوا منظمين باكثريتهم الساحقة في «عصبة التحرر الوطني» الفلسطينية ـ من اجل اقامة الدولة العربية الفلسطينية بناء على قرار هيئة الامم المتحدة: في ١٩٤٧/١١/٢٩.

واعتقد ان هذا لم يكن صدفة او عدم معرفة. وانما كان القصد من ورائه طمس واخفاء موقف وكفاح الشيوعيين العرب الفلسطينيين القومي، الوحيد والوحدوي، في تلك المرحلة الاولى والعصيبة. وأنا اجاهر وافاخر بأن موقف الشيوعيين الفلسطينيين هذا في وقت فرت فيه من الساحة الوطنية كل القوى السياسية الوطنية، والرجعية التقليدية الاخرى، وقبلت راضية او مرغمة على تسليم كامل القضية الفلسطينية الى الملك عبدالله الاردني ومن ورائه كامل الجامعة العربية، وسآتي على هذا بتفاصيل تاريخية، و«الحجر الذي رفضه كل البناؤون» في حينه اصبح بفضل موقف وكفاح الشيوعيين المبدئي والمثابر والمضحي خلال ٤٠ سنة، الحل الوحيد الذي تقر به الحركة الوطنية الفلسطينية المعاصرة، والتي تقف اليوم على رأس كفاح الشعب الفلسطيني البطولي، بل اصبح هو الحل الذي تقبلته مجموعة من الدول العربية والعالمية، كذلك اصبح هذا الحل الذي تجمع عليه سنوياً اكثرية دول هيئة الامم المتحدة، كما اقرته قبل ٤٠ سنة.

الملاحظة الثالثة:

ان موقف «الحزب الشيوعي الفلسطيني» الذي اصبح فيما بعد «الحزب الشيوعي الاسرائيلي»، كان موقفاً ساطعاً في الاقرار والموافقة على قرار هيئة الامم المتحدة ـ المشار اليه ـ والكفاح المبدئي والمثابر (حتى يومنا هذا) من اجل اقامة الدولتين ـ اسرائيل ـ والدولة العربية الفلسطينية. وقادة هذا الحزب الذي اتشرف بعضويته ـ مد في اعمارهم ـ هم الذين واكبوا هذه القضية الاساسية في حياتنا وحياة شعبينا منذ سنوات الاربعين وفي مرحلة قرار هيئة الامم المذكور وحتى يومنا هذا. فهم التاريخ الحي للحزب الشيوعي الاسرائيلي.

ولذلك ما سآتي عليه في هذه الحلقة هو فقط ما يتعلق «بعصبة التحرر الوطني».

● عصبة التحرر الوطني ●

بعد صدور قرار هيئة الامم في ١٩٤٧/١١/٢٩، دارت مناقشات ومداولات مستفيضة في صفوف العصبة وهيئاتها المركزية والمنطقية والفرعية. فموقف العصبة السابق هو: اقامة دولة فلسطينية دمقراطية لكلا شعبيها العربي الفلسطيني، والشعب اليهودي والحيلولة دون الاحتراب اليهودي العربي، وتصفية الانتداب البريطاني كلياً. اصبح هذا الموقف وراء التاريخ والاحداث، وتخلت عنه العصبة كلياً. ولذلك تمحورت المناقشات في موضوعين اساسيين: ١ ـ اعتبار قرار الامم المتحدة البديل الوحيد لمنع تشريد الشعب العربي الفلسطيني، واقامة الدولة الفلسطينية، والى جانبها تقوم دولة اسرائيل على اساس حق تقرير المصير لكلا الشعبين، والحفاظ على ارتباط اقتصادي بينهما، وتصفية كامل الوجود الاستعماري البريطاني.

٢ ـ التمسك المطلق بالصداقة مع الاتحاد السوفييتي واعتبار تأييده النشيط للقرار المذكور، دعماً مبدئياً وأممياً، في صالح التحرر الوطني وطرد الاستعمار، والاعتماد على حق تقرير المصير لكلا الشعبين وتصفية الاحتراب بينهما، ودعم تعاونهما وترابطهما الاقتصادي من خلال الدولتين.

وكان مركز النقاش، كما اذكر في فرع حيفا دون بقية فروع العصبة. وحمل لواء المعارضة والرفض والشتم القذر على الاتحاد السوفييتي المرتد بولس فرح تحت شعارات قومجية، وبهذا سار في الواقع وراء القيادة الرجعية التقليدية التي اندمجت في مخطط الخيانة التي باعت فلسطين.

ولكن بولس فرح نبذ نبذ النواة، ولم يجد مؤيداً واحداً له في صفوف العصبة، وطرد من صفوف العصبة مشيعاً بحقارة خيانة مبادىء الشيوعية، عدواً ـ قزماً ـ للاتحاد السوفييتي، وعدواً لمصالح الشعب الفلسطيني. ويقول الرفيقان زاهي كركبي وكمال غطاس بانه فصل من صفوف العصبة في فرع عكا عضوان اخران وقد يكون تم فصل واحد هنا وآخر هناك في بقية فروع العصبة في فلسطين. الا ان الاكثرية الساحقة من الشيوعيين العرب اعضاء العصبة، وعلى الرغم من كثرة المناقشات والمداولات والتساؤلات، استقر رأيها كلياً وبكل قناعة وثبات على قبول قرار هيئة الامم المذكور، وعلى اساس المبادئ المذكورين اعلاه. ولم تتوقف نشاطات فروع العصبة ابداً، وخروج اعضائها الدائم لتوزيع جريدة «الاتحاد». وحق تاريخي وأبدي لقادة العصبة البارزين: فؤاد نصار، توفيق طوبي واميل حبيبي، وغيرهم الذين وقفوا بكل شجاعة ومبدئية ووطنية، وبنشاط دون كلل، وطافوا من فرع الى آخر من فروع العصبة مدافعين عن قرار هيئة الامم، وعن موقف الاتحاد السوفييتي، وبذلك وحدوا قيادة وفروع وصفوف العصبة.

وفي اوائل سنة ١٩٤٨، عقد «الكونفرانس» القطري للعصبة في مدينة الناصرة، ولخص المناقشات في فروع وصفوف العصبة، واقر بشكل نهائي ورسمي قبول قرار هيئة الامم المذكور واعلان الكفاح الوطني من اجل تنفيذه.

وبالمقابل ثار غضب وعنف القيادة الرجعية العربية الفلسطينية، والقيادة الصهيونية الطامعة، والاستعمار البريطاني.

وفي شباط ١٩٤٨ اوقفت سلطات الانتداب البريطاني صدور جريدة «الاتحاد». فأخذت العصبة تصدر النشرات البديلة وايصال صوتها الى جماهير الشعب العربي الفلسطيني.

● مؤتمر بلودان : ●

ولكن الاستعمار سار في مخططه حتى النهاية، فعقدت الجامعة العربية مؤتمرها المتهور في بلودان في سوريا، الذي وقف خلفه رجل المخابرات البريطانية «الكولونيل» كلايتون، ورغم الخلافات العربية ـ العربية، والتناقضات البريطانية ـ الامريكية، اتفق الجميع على خيانة الشعب الفلسطيني، ومنعه من اقامة دولته المستقلة، وتقرر في هذا المؤتمر اقامة [illegible] فوزي باشا القاوقجي ـ وهو ضابط سوري ـ قائداً مباشراً لهذا الجيش.

وكان الاتفاق السري هو ان يدخل هذا الجيش عكا والناصرة والجليل، وان يفتعل المعارك ضد الجيش الاسرائيلي كستار للانسحاب التدريجي، وتسليم هذا الجزء الكبير من وطن الدولة الفلسطينية للدولة الاسرائيلية، ومن الجهة الاخرى يدخل جيش الملك فاروق المصري الى قطاع غزة «ارضاء له». كما جرى تخطيط طرد الشعب الفلسطيني من حيفا ويافا واللد والرملة ومئات القرى العربية القائمة بين هذه المدن. كل ذلك مقابل مبايعة الملك عبدالله على ما يمكن ان يتبقى من وطن الدولة الفلسطينية المحاذي للمملكة الاردنية: القدس العربية والخليل ونابلس.

وكان معروفاً ان بن غوريون تردد في اعلان دولة اسرائيل في ١٩٤٨/٥/١٥ حتى الساعات الاخيرة، لان حدودها التي اقرتها هيئة الامم بناء على قرار التقسيم لم تكن تكفي مطامع القيادة الصهيونية التي استهدفت كل فلسطين. ولكن بعد ان وعد من قبل امريكا بمخطط مؤتمر بلودان الذي اقرته بريطانيا ايضاً. ووعد كذلك، بان الارض الفلسطينية الخاصة بالدولة الفلسطينية، التي تطؤها جزمة الجندي الاسرائيلي، تصبح جزء من دولة اسرائيل، عندها أعلن عن قيام الدولة، ودفع حالا بجيوشه للقيام بحملة الاحتلال الكولونيالية بكل وحشية.

وفي خلاصة هذه الحلقة أعود الى القوى الوطنية الفلسطينية من مثقفين وبرجوازيين صغار وغيرهم. فهذه القوى لم تستطع تفهم قرار هيئة الامم، ولم تستطع تفهم الموقف السوفييتي، وبناء عليه لم تستطع تفهم ضرورة التعاون مع الشيوعيين في عصبة التحرر الوطني، وانقسمت صفوفها واذدنبت على العموم وراء مخطط طغمة الجامعة العربية والملك عبدالله وبذلك رضخت لسيف الارهاب السياسي الذي فرضته الهيئة العربية الفلسطينية.

هذا مع العلم ان اقساماً عديدة من هذه القوى الوطنية لم تقطع علاقاتها مع العصبة، وبقيت على تعاطف معها وخاصة محلياً.

وهناك قوى وطنية تمسكت بالموقف والقومي الرسمي»، فمنها من وقع في اليأس والعزلة ومنها من قاوم الزحف الاسرائيلي، ودخل معارك يائسة وغير متكافئة واستشهد. كالذين استشهدوا في يافا، وعلى اسوار عكا، وغيرها من المعارك العديدة الاخرى.

واتصافاً للتاريخ علي ان اقدر دور البطل الشهيد عبد القادر الحسيني، الذي قام بجولة، في سوريا ولبنان، وكشف خيوط الخيانة العظمى التي اعدت لبيع فلسطين. فعاد الى القدس ونظم معركة القسطل، بقوى غير متكافئة، ويمكن القول انها كانت معركة «انتحارية»، واستشهد في هذه المعركة مع عدد من رفاقه.

وقد اثار استشهاده فلسطين بكاملها، وأعلن الشعب العربي الفلسطيني الحداد والاضراب العامين لمدة ثلاثة ايام.

واصدرت عصبة التحرر منشوراً خاصاً بهذه الذكرى الكبيرة، شمل سياسة العصبة، وأوضح طريق الحل الوطني الذي لا بديل له. واذكر ان مصفحة بريطانية اعتقلتني اثناء توزيع هذا المنشور، في حيفا ونقلتني الى مركز الشرطة «الغربي».

وهكذا، فالخلاصة التاريخية هي انه لم يبق في ميدان المعركة لاقامة الدولة الفلسطينية، بناء على قرار الامم المتحدة، سوى الشيوعيين العرب الفلسطينيين في عصبة التحرر الوطني، ومن الجهة الاخرى الحزب الشيوعي الاسرائيلي. وهذه الحقيقة ماثلة ومجسدة امامنا حتى يومنا هذا.

من الصحافة العبرية

قرار مجلس الامن الذي يندد باسرائيل بالاجماع ... وتأييد الولايات المتحدة لهذا القرار، في مرآة الصحف الاسرائيلية

● بعد ان اخذت وسائل الاعلام في البلاد نفسا قصيراً في اعقاب تصريحات رابين وتهديده بالقبضة الحديدية التي اعقبها اعادة احتلال المدن والمخيمات في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وبعد اتساع عمليات المقاومة الشعبية رغم كل هذه التدابير وردود الفعل على قرار طرد تسعة مواطنين من المناطق المحتلة الذي جلب في اعقابه طرح الموضوع على جدول ابحاث مجلس الامن وقرار الادانة ودعوة اسرائيل الى عدم تنفيذ هذا القرار..

عادت الصحف لتناقش هذه التطورات :

● «حدشوت» ●

تحت عنوان «القضية هي في السكوت» كتبت صحيفة «حدشوت» (٨٨/١/٧): «خطوة بعد خطوة، رويداً رويداً، تكتمل دائرة الدول التي تعارض السياسة الاسرائيلية في المناطق، وتغلق علينا. في تصريحات الاحتجاج، وبعد ذلك في التصويت ضد، وبعد ذلك في الاعمال. هذا هو المسار.

امس اظهرت لنا الولايات المتحدة بانها تركض هي ايضاً على المسار نفسه. ومن خلال اظهارها ذلك اشارت لنا ان طريق العودة ما زالت قائمة، اذا ما غيرنا من سلوكنا. لكننا لا نغير من سلوكنا، لاننا لا نهتم برأي العالم فينا. فنحن اكثر من العالم.

الاضطرابات في المناطق، والسياسة الاسرائيلية المعلنة هناك، آخذة بعزلنا عن دول العالم، وهنا في الوقت الذي يتعمق فيه الانقسام داخل سكان اسرائيل انفسهم. والانقسام يصيب المواطنين المصنفين مع اليسار، وبعد وقت قليل سيعزلهم عن طائفة بني اسرائيل. الانقسام يصيب الطائفة الدرزية ويخترق طائفة البدو، وبعد قليل سيعزلهم عن عموم اسرائيل ـ الى ـ ان يظل اليهود المحاربون وحدهم، يدافعون عن الامبراطورية، الطاهرون من كل شكاك، الموحدون، المعادون لكل ماض.

المشكلة هي في السكوت. وليس اللامبالاة. في كونه لم يقم بعد ٤٠٠ الف شخص ويتظاهروا في ساحة المدينة».

● «معريف» ●

وعن موقف الولايات المتحدة في مجلس الامن وتصويتها مع قرار التنديد باسرائيل كتبت صحيفة «معريف» (٨٨/١/٧) افتتاحية بعنوان: الاخ الكبير ونحن، جاء فيها:

لا تستطيع اسرائيل ان تتوقع بان تؤيد الولايات المتحدة كل أعمالها وكل برامجها السياسية وكل ردود فعلها. ولكن في اللحظة التي نصاب فيها نحن، من «الاخ الكبير»، بخيبتين في مجلس الامن خلال اسبوع من الزمن ـ فان الامور تشذ عن القاعدة. والمشكلة صارت جدية و«الاعراب عن الاسف» في القدس لا تغطي على بداية ازمة تبدو في الافق.

والواضح هو انه في نطاق الخيارات التي ستضطر حكومة اسرائيل ان تأخذها بالحسبان، اكثر مما كان عليه في الماضي، هي ردود فعل الامريكيين. ومن يتعقب تطور العلاقات بين الدولتين يدرك بانها سجلت دائماً مداً وجزراً، ولكن منذ فضيحة «بولارد» فان المد لا يتواجد تقريباً. ومنذ تصفية مشروع «هلافي» فان ليّ الذراع يتواصل بثبات. عند قيام الدولة رفض الامريكيون ان يبيعونا السلاح. وهم الذين ادوا الى انسحابنا من سيناء عام ١٩٤٨ وعام ١٩٥٦ وعام ١٩٨٢. ولكن، مع مرور الوقت، تعودنا ان تصوت مع اسرائيل دائماً الولايات المتحدة وكوستاريكا.

واذا بهم، في الاسبوع الماضي يمتنعون (عن التصويت). وفي هذا الاسبوع يصوتون ضد، للمرة الاولى منذ سنوات. ولاننا، برغم «تعهده السياسيين»، لا نرى، بعد، الضوء في نهاية نفق الاضطرابات في المناطق. فاننا نعتقد بانه لن يكون امام حكومة اسرائيل من خيار سوى ان تقدر بشكل اساسي ما هو ثمن سياستها، وفيما اذا كانت صحيحة او انها اهملت المجال الدولي؟ قد لا يكون القرار مريحاً ولا يكون سهلاً، ولكن يظهر الا مفر منه».

● «هآرتس» ●

دعا ممثلو الدول الـ ١٥ في مجلس الامن اسرائيل ان تمتنع عن طرد اي مواطن فلسطيني من المناطق المحتلة. وقد اعتمدوا في قرارهم على وثيقة جنيف الرابعة التي تقضي في البند ٤٩ «تقل [illegible] الدولة التي تحتل المنطقة او الى تخوم دولة اخرى ـ محتلة او غير محتلة ـ مهما كان الدافع لذلك.

من المشكوك فيه ان يكون اي من المندوبين الـ ١٥ قد اعتقد او يعتقد بان القرار يثني دولة اسرائيل عن تنفيذ اوامر الطرد التسعة. ولا شك ايضاً بان الحكم العسكري الاسرائيلي سيجد الوسيلة لنقل التسعة الذين يدور الحديث عنهم الان الى خارج تخوم سلطته، اذا ردت اللجان الاستشارية ومن بعدها محكمة العدل العليا الالتماسات والاستئناف.

ولكن لا يجوز، بسبب ذلك، التقليل من وزن قرار مجلس الامن: فتأكيد وثيقة جنيف الرابعة جاءت لتذكير اسرائيل والعالم كله بان الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس الشرقية ايضاً (التي جاء ذكرها بوضوح) ـ هي مناطق «محتلة» وان سلطة اسرائيل عليها صبغة مؤقتة فقط.

ان مجلس الامن بقراره هذا، يستجيب لاقتراح الاردن الذي يدعي مراقبون ان مصر وقفت وراء المبادرة له. كان يمكن حل اتخاذ القرار بهز الكتف ولكن اللامبالاة لا تستطيع الغاء اهمية الحقيقة القائلة بان ممثل الولايات المتحدة، ايضاً، قرر ان يؤيد القرار..».

وتواصل «هآرتس»: «اعرب وزيرا الامن والخارجية عن اسفهما من هذا الموقف الامريكي، والذي يريد ان يعبر عن احساسه بالخيبة من الموقف الامريكي بلهجة أشد. ولا يوجد نقص في الادعاءات ـ القانونية وغيرها ـ القادرة على تبرير استخدام اوامر الطرد كوسيلة عقاب وحتى كرادع يجوز لاسرائيل التنازل عن استخدامه. ولكن من المفيد ان يسجل اعضاء الحكومة من كل الاحزاب، بمن فيهم اعضاء الليكود ـ ان يسجلوا امامهم شكل التصويت الاخير للولايات المتحدة كعلامة تحذير.

ان الايام التي كانت تعتمد فيها اسرائيل على الفيتو الامريكي بشكل يكاد يكون اوتوماتيكياً بشأن كل قرار معاد لاسرائيل في مجلس الامن، او على الاقل يحافظ على عدم تأييده ـ اصبحت تابعة للماضي».

● «يديعوت احرونوت» ●

وتناولت افتتاحية صحيفة «يديعوت احرونوت» قضية تصويت الولايات المتحدة في مجلس الامن على قرار «معاد» لاسرائيل من حيث كونه ادى الى عزلة اسرائيل الكاملة. فكتبت : لقد جرت امور في الماضي. وجرى ان اصدرت الحكومة الامريكية تعليمات الى ممثلها في مجلس الامن بان يرفع يده تأييداً لقرار يندد باسرائيل.

ولكن، لم يحدث في السنوات الست الاخيرة مثل هذا. وقد حدث هذا الان بالذات، حيث ما زال يحكم في البيت الابيض رئيس صديق مثل رونالد ريغن، وحيث يقف على رأس قسم الدولة (وزارة الخارجية) الصديق نفسه، جورج شولتس.

في هذه الاوضاع لا يمكن حل المشكلة بالاسف الذي يعبر عنه وزير الخارجية بسبب (قرار) «مغاير في اتجاه خطير». ولن تصور الخطورة، كذلك، النصيحة العاقلة بحد ذاتها، التي اطلقها رئيس الحكومة، بالا تتشدد في التصريحات تجاه الولايات المتحدة.

لا يمكن التغطية على ان انضمام الولايات المتحدة الى التنديد ومدلولات ذلك العميقة حيال الاحداث في المناطق والقرار حول الطرد ـ يبقينا معزولين في المجال الدولي.

فان الدولة الكبيرة والحيوية بالنسبة لنا، من بين الدول الصديقة توصلت هي ايضاً الى استنتاج مفاده ان هذا الوضع يجب الا يستمر. وانه لا يمكن، بقوة الذراع، فرض نظام طويل الامد على سكان المناطق الذين عاقبوا حكم الاحتلال. وان خطوات الطرد قد تشعل النار من جديد، اكثر من مساهمتها في تهدئة الخواطر.

يجب الا نوهم انفسنا بان حكومة اسرائيل تخفف من تشدد سياستها وتتراجع عن تنفيذ عقوبة الطرد بسبب ضغط مجلس الامن.

لكن يتوجب على الحكومة ان تأخذ بالحسبان بان سياستها تثير كل العالم ضدنا بما في ذلك الولايات المتحدة. ومن شأن هذا ان يؤدي في المستقبل الى نتائج اكثر تعقيداً اذا لم تقنع الحكومة العالم بانها في موازاة خطوات اعادة النظام، التي لا مناص منها، فهي تقدم على مبادرة شجاعة من اجل تقدم الحل السياسي».

وكتب مراسل الصحيفة في واشنطن، مبرراً اقدام الولايات المتحدة على التصويت مع قرار ادانة اسرائيل، ما يلي:

«ان الولايات المتحدة تستثمر جهوداً كبيرة في سبيل تعزيز تأثيرها في الدول العربية المعتدلة. وليس لديها اي قصد لتعريض هذه الجهود للخطر عن طريق تأييد سياسة اسرائيلية ترى فيها هي ايضا بانها غير قانونية (تتناقض مع ميثاق جنيف) وغبية ايضاً.

والاقتراح تقدم به الاردن. وحكومة الولايات المتحدة ارادت ان يُقوي الاردن مكانته وتأثيره في المناطق (وعلى فكرة، يدعي موظفون في حكومة الولايات المتحدة بان هذا في مصلحة اسرائيل على المدى الطويل).

ومع ذلك، يمكن الادراك بان الامريكيين لا يقصدون توسيع النطاق في ضغطهم على اسرائيل حول موضوع الطرد الى ابعد مما فعلوه حتى الان. فلا يتوقع «اعادة تقدير» للعلاقات مع اسرائيل، اذا قررت، هذه، مع ذلك، تنفيذ عملية الطرد.

ان موقف حكومة الولايات المتحدة، اذن، منطقي جداً. والمشكلة ـ التي حاول ديبلوماسيون اسرائيليون، عبثاً، شرحها لوزارة الدفاع قبل التصويت ـ هي بان الموقف الامريكي سيبدو كانه انتصار لـ «م.ت.ف، ولن تساعد، بالضرورة، في تهدئة الوضع».

حزب عربي

● يا حبيبي نحن بحاجة الى حزب عربي. حزب يكون ما بين ما بين. لا يسار ولا يمين. لا شرق ولا غرب. لا قومي عربي ولا صهيوني. لا يعادي الصهيونية ولا يشتم الامبريالية !

يا حبيبي هذه حاجة موضوعية. ماذا فعل الشيوعيون والجبهويون لنا ؟ هل عينوا منا سفيراً، قنصلاً، مستشاراً، مديراً عاماً ؟ هل اعطونا «مشكنتاه» ؟ هل بنوا لنا بيوتاً للازواج الشابة ؟

يا حبيبي، صحيح انهم ينتقدون الحكومة ويفضحون أمها وأباها وكل اهلها. ويعارضون، ويصرخون ويتظاهرون. ويطالبون بحقوقنا، وهذا أمر جيد ودمقراطي. فلماذا لا نستفيد من ذلك ؟ ـ هه ـ لماذا لا نستفيد ؟

الشيوعيون، الجبهويون كل الاحترام لهم. مواقفهم جيدة. مطالبهم عادلة. مواقفهم حسنة. ولكن، وهذا هو المهم. لا يستطيعون ان يحققوا لنا ما نريده ما داموا في صفوف المعارضة.

نحن بحاجة الى حزب عربي يتحدث عن حقوق الشعب الفلسطيني وعن المساواة لنا وعن العدل الاجتماعي ويجلس في الائتلاف الحكومي. يضغط من الداخل. يناضل من الداخل.. من شارع هيركون.

يا حبيبي لو حصلنا على اربعة مقاعد في الكنيست لكنا مثل «اغودات يسرائيل». حزباً غير صهيوني ولكنه يضغط ويحصل على مكاسب. لو حصلنا على اربعة مقاعد لدخلنا الائتلاف وابعدنا الليكود وضغطنا على اخينا شمعون بيرس بالنسبة لموقفه من القضية الفلسطينية. مثلا بدلاً من ان يبعد ٢٥٠٠ وطني فلسطيني الى الخارج يبعد ٢٠٠٠ وطني. اليس هذا مكسباً ؟ وبدلاً من هدم الاف البيوت يهدمون المئات. اليس هذا مكسباً ؟ وبدلاً من هدم قرى عمواس ويالو وبيت نوبا يهدمون عمواس. اليس هذا مكسباً ؟ وبدلاً من ان يعتقل رابين الفي شاب في المناطق المحتلة بعد الانتفاضة يعتقل ١٠٠١ شاب فقط. اليس هذا مكسباً ؟ وبدلاً من ان يكون لنا قنصل واحد في اطلانطا يكون لنا عشرة قناصل في اطلانطا وكوستاريكا وجنوب افريقيا ؟ وبدلاً ان يكون منا مستشار واحد يكون منا عشرة مستشارين ؟

ـ اليس هذا مكسباً ؟؟

يا حبيبي، نحن بحاجة الى حزب عربي. اسمر شرط. شفاهه فستق حلبي. عربي اسمر شرط. حزب عربي. حزب ما بين ما بين. لا عربي وطني ولا صهيوني. لا احمر فاقع ولا احمر باهت. لا اصفر فاقع ولا اصفر باهت. لا اخضر فاقع ولا اخضر باهت. لا ابيض. لا اسود. لا ليلكي. نريد لوناً جديداً. لوناً ما بين ما بين. اسمر عربي شرط. شرط من الحكومة !!

● محمد علي طه ●

جرحى ومصممون

● بقلم: روت لوبتش ●

هذه هذه هي ـ قالوا لنا في مدخل غرفة المرضى. وكانت نعمه عطيه تجلس هناك في قميص أبيض، امرأة صغيرة، محاطة بأبناء عائلتها. نحن في مستشفى في القدس العربية، حيث ستة اسرة في الغرفة الواحدة. وزوار كثيرون بعد ظهر يوم السبت.

وقدمتنا صديقتنا الفلسطينية: روت لوبتش من تل ابيب وسميرة خوري من الناصرة، عضوات حركة النساء الدمقراطيات من اسرائيل.

واردت ان اصافح يد نعمه، ولكنها كانت مربوطة بالانابيب والاجهزة. «كنت في غرفتنا»، قالت. «وكان في البيت ابنتي وابني الصغيرين، وكان زوجي في العمل. وحدث كل ذلك فجأة. وسمعت طلقات ورأيت بيتي يغرق بدخان ابيض. القيت عليه اربع قنابل غاز، وركضت مذعورة لانقاذ الاولاد. ولدى الباب اصبت برصاصة، وسقطت، ولكنني استطعت ان ارى ان الاولاد لم يصابوا». قالت كل ذلك في هدوء وبرطانة موضوعية. لم يدل اي من الحاضرين بأية ملاحظة او تجديف.

اجريت لنعمه عملية جراحية، وانتزعت احدى كليتيها وجزء من كبدها. «هل تريدين أن تري؟» سألت. وغامت عيناي لمرأى الدماج البلاستيكي الضخم. فعندما تتماثل للشفاء، وسيستغرق ذلك وقتا طويلا، وتعود الى عائلتها، فانه من المشكوك فيه ان تستطيع الولادة بعد. اما الآن فانها تجلس وتبتسم لنا. وتحدثت سميرة عن احتجاجات محبي السلام في اسرائيل. وفجأة تدخل الغرفة امرأة مسنّة. اجالت النظر فينا واعلنت بفرح: «انني اعرفكما، لقد تظاهرتما معنا في القدس. وانت القيت خطابا امامنا»، متوجهة اليّ. «وانتما تذكران ان الشرطة هاجمتنا واعتقلت عددا من النساء، كانت بينهن امرأتان يهوديتان». واصبح الجو وديا، عائليا. وتحولت الانظار اليّ، كوني اليهودية الاسرائيلية الوحيدة هنا. انهن يردن سماع شيء مني. وقلت لهن رأيي كأم وكجدة بما يفعله الاضطهاد في نفوس الابناء وفي المجتمع الاسرائيلي في بلادي عموما. وقلت لهن رأيي في ابناء الشعب الفلسطيني الشجعان، وايضا بالنسبة للحل الوحيد والاوحد ـ حياة مشتركة للشعبين في دولتين، اسرائيل وفلسطين. وتمتلىء الغرفة في اثناء ذلك بالقادمين من الغرف الاخرى ومن الممر.

تمسك نعمة الآن بيديّ وتقول: «اننا اقوياء وسنتغلب. لايمكن ان ننتصر بدون تقديم الضحايا»، وتحدق مباشرة في عيني. وودعنا زوجها الشاب بكلمات الشكر والسلام بالعبرية بضحكة ودية.

● لقد تبرع برجله

رأينا بقرب سرير «الدروس شريف» من غزة، عن قرب معنى اطلاق النار على الارجل «فقط». فلقد قطعت احدى رجليه، واما الرجل الاخرى فمكسورة. نعم، هكذا حدث لهذا الشاب ابن الـ ٢٤ عاما في المظاهرة. عيون واسعة حزينة يطل منها عبوس داخلي، انه يرقد في هدوء، ولكن شقيقه يسأل اسئلة بقيت دون جواب: «كيف سيعيش الآن؟ كيف يستطيع العمل؟ كيف سيعيل عائلة كبيرة؟.. نحن عائلة من اللاجئين». وقال: «امي تقول انه حسن هكذا ايضا، فالمهم انه بقي على قيد الحياة، ولم يطلقوا النار على صدره او رأسه كما حدث مع آخرين كثيرين».

واوضحنا، من جانبنا دوافعنا في المجيء. وافاق شريف ليقول بصوت هادي: «ماذا يفيد حكومة اسرائيل انني أصبحت عاجزا؟ ذلك ان نضالنا سيستمر بدون رجلي وسأواصل النضال برجل واحدة. انني اشكركما على المجيء، وانه لامر حسن ان يكون هناك يهود يناضلون من اجل السلام ويطالبون باقامة دولة فلسطينية. وانه لامر حسن ان يكون هناك يهود يسيرون جنبا الى جنب مع عرب». ويسود في الغرفة صمت مثير.

● رصاصتان بضربة واحدة

امام سرير شريف يرقد موسى جلد ابن ٢٤ عاما من خانيونس. وعلى نقيض جارة في الغرفة كان منفتحا للحديث. وسحب البطانية حتى عنقه وراح يصور كيف خرجوا في مظاهرة ضخمة. لا، بل كانت مظاهرة هائلة، كان ينضم اليها طوال الوقت اعداد جديدة من الناس. «شعرنا بالقوة، وكنا موحدين واخذنا ننشد الاناشيد وقدرنا ان الجنود سيأتون، ولكن ليس بهذه الكثرة. من اين استطاعوا ان يحشدوا هذا العدد الكبير؟ لقد وقف الجنود على شكل سور وكانوا مسلحين من الرأس حتى اخمص القدم ببنادق على اهبة الاطلاق، وبدأوا التقدم نحونا.

وظننا ان الرعب سيدب فينا، ولكننا استمررنا في السير وهم في مواجهتنا. [illegible]

● امنية جميل

[illegible]

الاتحاد
المحرر المسؤول: توفيق طوبي
[illegible]

سنعود



● بريشة اسماعيل شموط (١٩٥٤). من احدى مجموعات لوحاته، اصدار دار هنشل للنشر، برلين ١٩٧٥ ●

مرض خطير آخر يجتاح العالم

● يبدو ان الامراض الجديدة قد اشتد بينها التنافس لتنفرد على مسرح الاحداث وتظهر مقدرتها على اثارة أكبر موجة من الذعر وسرعة الانتشار في كل مكان، ثم الفتك بأكبر عدد من الضحايا. ولو لم تكن الولايات المتحدة مشغولة بصراعها المميت مع الايدز المراوغ، لكانت الدنيا قد قامت ولم تقعد بسبب المرض الجديد الذي بدأ في الانتشار بصمت أثناء فترة غياب الوعي تحت وطأة الخوف من الايدز.

وفي شهر ايلول الماضي هرع الى نيويورك تحت غطاء من السرية عشرات من العلماء من مختلف الدول لبحث أمر المرض الجديد الذي أطلقوا عليه اسم «ليم». والغريب في الأمر ان مرض ليم ظهر في نفس الوقت تقريبا الذي ظهر فيه الايدز، ولكن الاطباء في أول الامر لم ينتبهوا لخطورته اعتقادا منهم أنه مرض غامض آخر مثل مرض الارهاق وغيره من الأمراض الجديدة غير الخطيرة. وللمرض أسماء كثيرة. فهو قد اكتسب في أول الامر اسم ليم وهو اسم مدينة صغيرة في ولاية كونيكتيكات، حيث أكتشف لاول مر في سنة ١٩٧٥، وتم تشخيصه على أنه نوع جديد من النقرس.

وفي بعض أجزاء من أوروبا ظهر في أوائل هذا القرن وشخصه الاطباء في ذلك الوقت على أنه مرض عصبي، وأطلق عليه اسم «تيروبوريليوزيس» ومهما كان اسم المرض، فهو ينتقل بواسطة حشرات «القراده» من فصيلة «ايوكسيدس». ولكن المرض يحدث بعد ذلك بواسطة ميكروب يشبه بريمة نزع سدادات الزجاجات اسمه «بوريليا بيرجدور فيري» والميكروب يمت بصلة قرابة شديدة الى الجرثومة التي تسبب مرض الزهري. ويعتقد بعض العلماء ان ميكروب مرض ليم نشأ في أوروبا، وبذلك تكون أوروبا قد انتقمت لنفسها بسبب انتقال الزهري اليها من أمريكا، حيث أنه لم يكن معروفا في العالم القديم.

ومرض ليم يشبه الى حد كبير مرض الزهري، الا من حيث طريقة انتقاله. وحتى الان فان «القراد» هو الطريقة الوحيدة المعروفة لانتقال المرض وانتشاره، بينما الزهري لا ينتقل الا عن طريق الاتصال الجنسي. وفي الوقت الحاضر. فلا يوجد في العالم قارة واحدة لم ينتشر فيها مرض ليم الا القارة القطبية. وتم العثور على أدلة وشواهد ان المرض أصاب الحيوانات والآدميين في منطقة نيوفورست في جنوب بريطانيا، وفي جبال الالب السويسرية، وفي جنوب المانيا والنمسا، وفي سهول الاستبس بالاتحاد السوفييتي. وفي السهول الشرقية للصين، وفي عديد من المناطق الريفية وضواحي المدن في ٣٢ ولاية أمريكية.

مثل الايدز لا يوجد علاج للمرض حتى الآن

ويعتقد الباحثون ان مرض ليم يظهر ثم ينتشر حيث تكثر الفئران والغزلان. فان الفئران تعتبر كمخزن لميكروب المرض، الذي ينتقل الى القراد عندما تحصل على وجبة غذائية من الدم من الثلاث وجبات التي تستهلكها طوال دورة حياتها التي تبلغ عامين. والغزلان ضرورية للقراد، والذي يحصل منه على الوجبة الاخيرة من الدم، والتي من بعدها تقوم اناث القراد بوضع بيضها ليستمر جنسها في الحياة.

والقراد ليس أنوفا او عزيز النفس، فاذا لم يجد أمامه الفئران او الغزلان التي يفضلها، فانه يقنع بالانواع الاخرى من الحيوانات الاليفة والانسان. ومن الحيوانات التي يفضلها بعد الفئران والغزلان الكلاب والخيول والماشية. وفي أحيان أخرى القطط والاغنام. والقراد صغيرة الحجم جدا، حتى أنه غالبا لا تلحظه العين طوال مدة الـ ٤٨ ساعة التي يحتاجها لارواء شهيته للدم ويمتلىء ثم يسقط من على الحيوان. والحيوانات التي يعضها القراد المصاب بالمرض تنتقل اليها العدوى وتسقط صريعة المرض. وأشارت التقارير الى موت أعداد كبيرة من الماشية في ولاية ويسكونسين، وأعداد أخرى كبيرة من خيول السباق في نيوجرسي.

ولعدة سنوات بعد اكتشاف مرض ليم في ولاية كونيكتيكات، حدث شبه تجاهل للمرض، لانه كان من المفروض أنه غير خطير او قاتل. وكذلك فقد ساعد على تجاهله وجود أمراض أخرى ينقلها القراد وتؤدي للموت، مثل حمى جبال روكي المنقطة والحمى العائدة. ولكن خلال الخمس سنوات الماضية بلغ من انتشار مرض ليم، أنه أصبح أكثر الامراض التي ينقلها القراد خطورة في الولايات المتحدة طبقا لتقارير مراكز مقاومة المرض في مدينة أتلانتا.

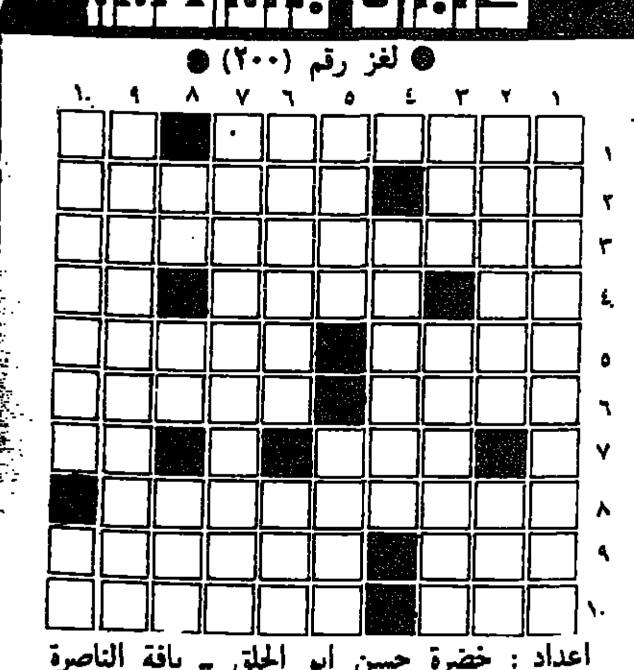
وطبقا لتقارير الهيئات الصحية، فان عدد المرضى يتضاعف سنويا، سواء في الولايات المتحدة أو أوروبا وآسيا. وتكمن خطورة المرض في صعوبة اكتشافه في بدايته، ويبدأ المرض عادة بظهور طفح ناعم على الجسم. ويكون الطفح مصحوبا غالبا بالام في المفاصل او بأعراض تشبه الانفلونزا، بما في ذلك الحمى، والصداع، والهمود ولكن هذه الاعراض الثانوية من الممكن ان لا تظهر أبدا، كما أن حوالي ثلث المرضى لا يظهر عندهم الطفح. ولذلك فمن الصعب اكتشافه حتى يصل الامر الى مرحلة الخطورة، وكذلك، فمن السهل على أي طبيب الوقوع في الخطأ وتشخيصه للمرض على أنه مجرد انفلونزا عادية.

ولكن، اذا تم تشخيص المرض في الوقت المناسب، فانه يمكن القضاء على الاعراض. الاولى بواسطة المضادات الحيوية بدون أية مضاعفات. وكما يحدث في الامراض المعدية الاخرى، فان الاجسام المضادة تكثر في الجسم أثناء فترة اشتداد المرض لتساعد الجسم على المقاومة. ولكن، ليس مثل ما يحدث في أمراض مثل الحصبة والتهاب الغدة النكفية، فان الاجسام المضادة في حالة مرض ليم لا تشكل حصانة دائمة. ومثل الزهري، فان ليم يؤدي الى اجهاض المرأة الحامل وولادة الطفل ميتا.

وأعلن الباحثون، ان مرض ليم قد يصيب المريض بشكل جزئي في الوجه وارهاق مزمن، وعدم القدرة على التركيز وذلك بالاضافة الى الاعراض الاخرى مثل الام المفاصل، والحمى، والصداع، والطفح، وحتى الان فلا يوجد علاج للمرض. ولذلك، فان الحل الوحيد الان، هو محاولة منع الاصابة به. وأول شيء تجنب التجول في المناطق الريفية حيث توجد الغزلان والفئران وكذلك الاسراع الى الطبيب عند ظهور أية أعراض للمرض.

كلمات متقاطعة

● لغز رقم (٢٠٠) ●



اعداد: خضرة حسن ابو الحلق ـ يافة الناصرة

افقي:

١) مطربة خالدة ـ حرف نصب
٢) اسد ـ اسم مغنية مصرية ـ سورية راحلة
٣) علم مؤنث + بدر + حرف نصب
٤) والدة (معكوسة) ـ ليرة (مبعثرة) ـ حرف نصب
٥) عاصمة نيجيريا (ناقص الحرف الأخير) ـ فج + والدتي (معكوسة)
٦) حرف نصب + احد الوالدين ـ الاسم الاول لقرية عربية + حرف
٧) نلعن ـ للتعريف
٨) صبر + حوانيت
٩) أقص (معكوسة ومجزومة) ـ يجنده + حرف
١٠) اسم فاكهة ـ نسرق + حرف عطف

عمودي

١) أغنية لأم كلثوم + احد الابراج
٢) عاصمة الفلبين (مبعثرة) ـ على الشاطىء (مبعثرة)
٣) احرف متفرقة ـ الاسم الثاني لمثل كوميدي مصري + اشاهد
٤) ألعن + حاجز
٥) علم مذكر ـ عاصمة الصين
٦) عكس يجن (معكوسة) + عملة اليابان (معكوسة) ـ جن
٧) ثلاثة احرف متشابهة + علم مؤنث + قيد
٨) قط ـ ينفذ الوعد (مجزومة) ـ يمنح
٩) اربعة احرف متشابهة + مذلة + حرف
١٠) اربعة احرف متشابهة + رجاء ـ حرف عطف.

*** حل لغز (١٩٩) ***

افقي

١) انتصار، عدن
٢) ل ل، هل، رب، لي
٣) نرل
٤) طور، نابي
٥) .....
٦) رملة، ر، قدس
٧) بصمد
٨) علي اسماعي...
٩) يوم السلام

عمودي

١) المطار، عي
٢) نل، ميلو
٣) لص، يم
٤) صه، هم، أ أ
٥) ال، أن، رد، سل
٦) ر ر، مس
٧) عبلين، ق، ال
٨) دلو، عا
٩) نين، يم

الكلب صديق وعدو..

احذروا الأمراض التي تنقلها الحيوانات الأليفة

● بقلم: الدكتور ابراهيم ابو عيشة ●

● هل من الممكن ان يكون هذا الحيوان الأليف اللطيف عدواً للانسان بعد هذا التاريخ الطويل الذي مرّ عليهما معاً، منذ أقدم العصور حتى ايامنا هذه.. ؟

هل تعلم ان الكلب يحمل العديد من الامراض التي تشكل خطراً على حياة الانسان ؟ يمكننا تقسيم هذه الامراض الى قسمين: طفيلية وجرثومية، خطورتها متفاوتة تبعاً لنوعيتها، من خلال متابعتنا لكل منها على حدة سوف نتعرف على ماهيتها، درجة خطورتها، كيفية التطور (الدورة البيولوجية) وكذلك كيفية الوقاية والعلاج اذا توفر.

هناك عشرات الامراض التي مصدرها الحيوانات. اكثرها خطورة وانتشاراً هي الموجودة عند الكلب صديق الانسان.

لنبدأ بهذا المرض الذي أخذ ينتشر بشكل متسارع وخاصة في منطقة الجليل، تعارف الناس على تسميته بالاكياس المائية (اخينو كوكوزيز ـ داء المشوكات). مسبب هذا المرض هو جنين (يرقة) الدودة التي تعيش متطفلة في أمعاء الكلب، الذئب، الواوي الثعلب. (عند القطط بشكل ضعيف ولا تصل مرحلة النضوج).

شاءت سُخرية الطبيعة ان تكون هذه الدودة هي أصغر الانواع التي تتطفل على الكلب. اذا ان طولها لا يتعدى في اقصى الحالات، نصف سنتيمتر واحد. ذات رأس صغير عليه صفان من الزوائد لها شكل العكفة تشبه صنارة صيد سمك القراص او البوري التي حاولت فكاكها مُتلهفاً ولم أفلح. فما بالك بصفين من هذه الصنانير يصل عددها الى الاربعين. تغرزها الدودة في جدار الامعاء ولا فكاك لها الا اذا شاءت مشيئة الطبيب بقرص دواء. جسمها مكون من ٣ـ٤ فقرات صغيرة. الاخيرة منها وهي الناضجة تتساوى بالطول مع باقي اجزاء الجسم، في كل فقرة يوجد أعضاء تناسلية ذكرية وأنثوية معاً. عدد البويضات في الفقرة الناضجة يبلغ ٤٠٠ ـ ٨٠٠ بويضة، في كل منها جنين متطور. تصل الدودة الى مرحلة النضوج الجنسي في مدة قصيرة جداً اذ انها لا تتعدى ال ـ ٤٨ يوماً تمتد فترة تطفلها في داخل الامعاء ١٥٠ ـ ٢٠٥ أيام. خلال هذه المدة يخرج الكلب المصاب مع برازه عشرات الآف البويضات على مساحة كبيرة جداً من الارض.

وهنا عزيزي القارىء يوجد مُضيف وضيف. الضيف هو الدودة. المضيف (المعزب) هو جميع انواع الحيوانات اللبونة والانسان. من هنا يمكننا فهم مدى الانتشار الواسع الذي يمكن ان يكون لهذه الدودة بسبب العدد الكبير من الحيوانات التي تتبرع بجسمها مضيفة رغماً عنها، اما الانسان فيمكنه ان يكون او لا يكون مُضيفاً لها وهذا حسب مشيئته هو.

تصاب الحيوانات والانسان بهذا المرض عن طريق الطعام والمياه الملوثة ببيوض الدودة وأخطر ما في الامر هو ان الاطفال لا يعرفون انه من الضروري غسل الفواكه والخضار ولا عدم أخذ قطعة الشوكولاته او الحلويات اذا سقطت منهم ووضعها ثانية في الفم، وان كلبي جارينا «ابو احمد» وابو الياس غير مُطعمين وقد نشرا البويضات في كل مكان وكأنهما فلاح يذر بذور البقدونس. والبقدونس خطير مع انه يحتوي على فيتامينات ولا غنى عنه. لكن ماذا نفعل مع جارتنا ام العبد التي تحب ان تأتي الينا زائرة، وقبل ان تدخل تقصف أوراق البقدونس او النعناع وتعضها دون غسلها. انها مُشكلة. فهذه البويضات التي سقطت على البقدونس التهمتها ودخلت المعدة حيث المكان المطلوب فيخرج الجنين منها يخترق جدار المعدة ومن ثم الاوعية الدموية ومع الدم الى حيث يريد ان يستوطن. هذه العملية اسمها الهجرة، اما أنا فلا اريد ان أهاجر ولا الترانسفير ينفع معي كذلك. وهنا أيضاً يوجد استيطان ليس في الضفة والقطاع وانما في الكبد والرئتين والكليتين وأحياناً في القلب «والمخ» والعيون، حيث يصل الجنين الذي يتخذ له مكاناً مُلائماً ويبدأ بالتطور فيبني له كيساً (تماماً كالمستعمرة). يكبر يمتلىء بسائل شفاف مائل الى الاصفرار، كلما كبر زاد الخطر على جارتنا ام العبد. هذا اذا كان التلوث ببويضة واحدة فقط. الامر الذي يحدث نادراً اذ انها تأتي الينا وتبتلع ما تشاء من الحاكورة. ما ذكر أعلاه يحصل كذلك عند الحيوانات. والحيوانات لا تعقل فهي تلتهم ما تشاء والمصيبة ان جارنا ابو احمد ذبح بمناسبة العيد خروف «العيد» وقد أحاط به أثناء مراسيم الذبح والسلخ وما الى ذلك بالاضافة الى كل افراد العائلة كباراً وصغاراً كلبا جارنا. فمثل هذه المراسيم لا تفوت أبداً ورغم طردهما عدة مرات الا انهما بقيا وازدادا عناداً عندما قطع جارنا قطعة من الكبد ورماها لهما. لا تظن ان هذا كرم حاتمي، لقد رمى لهما ما كنا اتفقنا على تسميته بالاكياس المائية وهذا الكيس مليء بالاجنة التي سوف تتطور في الامعاء الى دود يخرج البيض الى ما شاء الله. اما الكلبان فسوف يلوثان البلدة. لو كانت هذه العملية في المسلخ لقام الطبيب بالفحص ورمى الكيس في المكان المخصص لذلك وليس الى الكلاب.

(المكر)

جديد السينما الامريكية

■ «وول ستريت» سينما اصدق من الواقع

● مرة ثانية نجح اوليفر ستون مخرج «بلاتون» الذي احيا في العام الماضي ذكرى حرب فيتنام في اثارة الجدل حول موضوع آخر يعتبر احد الرموز الامريكية. في «وول ستريت» الذي يعرض حاليا على الشاشات النيويوركية، اول فيلم يعتور في مبنى ستوك اكستشانج في نيويورك.

يروي ستون قصة صعود باد فوكس الثلاثيني الى قمة الثراء بفضل عمليات غير مشروعة في البورصة ومن ثم انهياره ضحية الطموح الاعمى والجشع.

فيلم ستون الذي صور قبل انهيار وول ستريت في ١٩ تشرين الاول الماضي، افاد من هذا الحدث اذ تهافتت لمشاهدته الآف من النيويوركيين للتعرف على «جنة رجال المال» وجحيمهم وخصوصاً للتعرف على مايكل دوغلاس في دوره الاول كشرير جشع شعاره «حب المال امر جيد، انه محق وسائد وبفضله ستنقذ الولايات المتحدة».

ومن وحي جنون العظمة الذي ترمز اليه وول ستريت والمتعاملين معها صور ستون فيلم بوتيرة متسارعة وتنقل بالكاميرا من شوارع نيويورك المكتظة الى قاعات البورصة والتقط مشاهد بانورامية اخاذة. والفيلم في النهاية يرمي المشاهد في حال من التشويق شبيهة بالتي يعيشها يومياً رجال المال في بورصة نيويورك.

■ امبراطورية الشمس.. او جحيم الحرب

● في «امبراطورية الشمس» الذي بدا عرضه على الشاشات النيويوركية اكد المخرج الامريكي ستيفن سبيلبرغ انه قادر على التنقل من عالم الفضاء الساحر الى جحيم الحرب.

عن كتاب شهير لـ ج.ج بالارد صور سبيلبرغ قصة جيم غراهام «كريستيان بيل» ابن الـ ١١ عاما الذي تاه في احد الجموع في اجواء الرعب التي سيطرت على شنغهاي اثر اجتياح القوات اليابانية لها في الثامن من كانون الاول ١٩٤١ بعد يوم واحد على الهجوم على بيرل هاربور. جيم سيجد نفسه في احد معسكرات الإعتقال اليابانية ولن ينقذه من اليأس سوى حبه للطائرات وارتفاعه دائماً الى السماء التي تقيه من بشاعة الارض وصداقته مع بحار امريكي «جون مالكوفيتش» يعلمه البقاء على قيد الحياة عن طريق انتزاع الطعام من الجنود الموتى وسرقة ثيابهم.

وفي كل مرة يأتي خلاص جيم من السماء، وذات يوم وهو ينظر يائسا الى المرأة التي رعته بحنانها وهي تنازع نتيجة الارهاق يبهره ضوء أبيض يعتبره نور الجنة التي فتحت ابوابها لاستقبال روح صديقته. الا ان هذا الضوء الباهر الذي حدد ارادة جيم في البقاء حيا لم يكن سوى اخر شعاع نووي قاتل يضيء هيروشيما المدمرة.

والاكيد ان «امبراطورية الشمس» الذي صادف عرضه مع فترة الاعياد يحمل رسالة سماوية ويبشر ايضا بالمخلص الاتي لانقاذ العالم على انغام اناشيد الميلاد التي الفها جون وليامس خصيصا للفيلم. يضاف الى هذا من الزاوية التقنية البحتة جمال الصورة والامكانيات البشرية (٥ الاف كومبارس في شوارع شنغهاي و١٥ الفا بين الصين وبريطانيا واسبانيا) والالية (ثلاث مقاتلات ب/٥١ موستينغ و١٢ من طراز اخر) التي سخرت للتصوير. اخيرا كان سبيلبرغ اول مخرج امريكي يصور فيلما في الصين وقد افاد من ديكورات شنغهاي تلك المدينة التي سميت قبل الحرب «جنة المغامرين» و«باريس الشرق».

الايدز في دول الامارات العربية!

● ابو ظبي ـ و.ص.ف. ـ ذكرت صحيفة غولف نيوز الصادرة بالانكليزية في دبي ان هناك اكثر من ٣٥٠ حالة من حملة فيروس الايدز سجلت في دولة الامارات العربية المتحدة.

ولم تعط الصحيفة التي لم تنسب معلوماتها الى اي مصدر ايضاحات حول جنسيات حاملي الفيروس الذين تم احصاؤهم في هذا البلد الخليجي الذي يبلغ عدد سكانه ١،٦ مليون نسمة.. ثمانون في المائة منهم من المهاجرين من غير سكان البلاد الاصليين.

وذكرت الصحيفة نقلا عن مسؤول في وزارة الصحة انه سيتم خلال السنة الجارية استحداث مراكز استشفاء لعزل وعلاج حاملي الفيروس بين السكان الاصليين ولن مركزين بدأ العمل فعلا.

يذكر ان السلطات الصحية في دولة الامارات كانت طردت منذ اكثر من سنة حوالي ٧٠ مواطنا اجنبيا مصابين بالايدز.

على الشاشة الصغيرة، الاحد ٨٨/١/١٠

١٨،٣٠ ـ موجز الاخبار
١٨،٣٢ ـ مع النجوم
١٨،٤٥ ـ تجديدات واختراعات
١٩،٠٠ ـ الاسبوع في ساعة
٢٠،٠٠ ـ برنامج محلي عن

السيارات
٢١،٠٠ ـ الاخبار العبرية
٢١،٥٠ ـ سلالة
٢٢،٤٠ ـ برنامج ادبي
٢٣،٣٠ ـ «القريد هتشكوك يقدم»
٢٣،٤٥ ـ الاخبار الليلية

زجليات

لبنان

● عيد دعيم: عبلين ●

بيروت الحره بيروت — وقفت سدّ بوجه الموت
يا غازي ارضي لا تفوت — قبر المستعمر لبنان
بلشقيف اصدنا بالبقاع — وردّينا بصاعين الصاع
إحمينا الارض ذراع ذراع — وامرغنا أنف العدوان

بلبقاع بسهل الدامور — اوقفنا بوجه الغازي سور
واشبال الثورة والنسور — بالعز انحدوا البركان
رغم القصف نهار وليل — الحصار وجرعات الويل
الراي ارفعنا فوق سهيل — وارفعنا راس العربان

قصقصنا للغازي جناح — وجرجر عارو والجراح
وفجر النصر بنورو لاح — وشمسو سطعت ع الاوطان

من الجنوب الصامد فل — ولا تفكرنا كفاح تملّ
تركع ما تقشر وتذلّ — وما نغفر يوم لخوان

● نزيه قسيس ●

العلم

بعد الشفق
ابني سبق
اختو ورسم فوق الورق
صورة علم مزروع في مشتل حبق !
من فرحتو قلبو خفق !
ولسانو بالسر انسبق
«عاش العلم» صاح وشهق !
والعلم من فوقو خفق
والصوت شباكو اخترق
والشارع الاصفر على بوابو فرق
واحد من الشلة اشتلق
ريحة نشق
من حد شباكو مرق
حامل معو كشاف، كشافو برق
عينو رشق
كلمة شرق
والسر لسيادو سرق !
قبل الفسق
زامور عنوابي زعق
واحد طرق
والباب بالخنجر فلق
قلبي انصعق
والدم فعروقي دفق
«ارمي القلم ! ارمي الورق»
«ارمي العلم» صوتو نعق
والجندي بارودو انطلق

رش الورق
بكعاب بسطارو سحق
جرجرني عالباب وطبق
وذراعي شد بسلسلة وشد الحلق !

ابني شهق
والدمع عخدودو اندلق
لولا عطف اختو الوفي كان اختنق
لم الورق
لف الورق
شقفة على شقفة لزق
ايمانو في قلبو صدق
والزمن دولاب وطبق
دار وفتح ثمو ونطق
بالحق والفجر انبثق
نورو برق
والعلم في كفو خفق
والجندي في قلبو انصعق
لما مرادو ومقصدو خاب وخفق
من خيبتو فكرو انفتق
ما ظل بجنادو طلق
والخنجر نصابو انفلق
علّق حبل في رقبتو وشد الحلق
حالو شنق !
شهقة شهق !
ما رف جفنو او نطق !

اصدارات في العلم والفكر

ـ الصفر.. مجلة عربية
ـ الدليل البيبليوغرافي
ـ عن هجرة: العلماء
ـ البدو والبداوة..

الصفر.. مجلة عربية علمية

● صدر العدد الجديد من مجلة الصفر (شهرية علمية تصدر عن شركة انترباص للنشر بالتعاون مع المركز العربي للدراسات الدولية بنيقوسيا) وتتضمن مجموعة من الدراسات والمقالات العلمية ذات الاسلوب المبسط والقريب. من هذه الموضوعات «جدم كان فيلا» لفريد بفتدام و«الالف الثالث اوروبي وتاج المجلين لمرسيه لبير غوتيه و«الفضاء الامريكي المافي» لسليمان فارس و«المجرمون في قفص العلم» لاريك لارسون.

ومناقشة لبعض افكار العلامة روجيه كراتيني في حوار اجراه معه سمير كوسا. ونقرأ كذلك مواضيع تتناول المسائل التروية والنفسية والتكنولوجية والعلمية. افتتاحية العدد كتبها رئيس تحريرها الياس الديري بعنوان «اسميك بحرا وأغرق فيك».

الدليل البيبليوغرافي العربي

● صدر الجزء الثالث من «الدليل البيبليوغرافي للانتاج الفكري العربي في مجال المعلومات ١٩٨١/١٩٨٥» عن المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم بتونس ويشمل حوالي ١٦٤٠ عنوانا ليغطي الفترة ١٩٨١/١٩٨٥. الجزء الاول غطى الاعمال التي ظهرت في القرن العشرين حتى عام ١٩٧٥ وشمل ٥٤٠٠ عنوان. بينما غطى الجزء الثاني الفترة من ١٩٧٦ الى ١٩٨٠ وشمل حوالي ٢٠٠٠ عنوان.

عن هجرة العلماء..

● «العلم والتكنولوجيا والتنمية البديلة» لسلمان رشيد سلمان (دار الطليعة بيروت) كتاب يركز على ظاهرتين اساسيتين الاولى «انعدام دور العلم» في الدول النامية في الاسهام في «عملية التغيير» في مجتمعات هذه الدول والثانية «الهجرة الكبيرة لعلماء الدول النامية سواء كانت الهجرة داخلية ام خارجية» الكتاب يحاول الاجابة عن سبب وجود هاتين الظاهرتين وكيفية «تغيير الصورة» على شكل واضح ودقيق».

«البدو والبداوة، مفاهيم ومناهج»

● صدرت عن المكتبة العصرية ببيروت الطبعة الثانية من «البدو والبداوة مفاهيم ومناهج» وضعه محيي الدين صابر بالاشتراك مع لويس كامل مليكة. الكتاب يطرح البداوة على اساس «الوجود الحضاري العربي» باعتبارها «لاتزال قيمها ذات تاثير في المجتمع العربي المعاصر حتى في مدنه وعواصمه» وكذلك باعتبارها «قضية اساسية على المستوى الوطني والقومي في مجال التنمية في كل ابعادها» من هذا المنطلق يتناول الكتاب القضايا المتعلقة بالبداوة واسبابها وخصائصها مركزا على الاطار الاجتماعي «الجديد» للبدو المواطنين وما يتصل به من مفاهيم التوطين والتحضير وانواعها وصورها ومتطلباتها.

للقرآن الكريم.. اغراض اجتماعية

● «المجتمع الانساني في القرآن الكريم» كتاب لمحمد التومي صدر عن «الدار التونسية للنشر في تونس والمؤسسة الوطنية للكتاب في الجزائر» ويهدف الى بيان نظرية القرآن الاجتماعية في محاولة اكثر عمقا للتصور القرآني الشامل. الكتاب من اربعة ابواب الاول «البعد الاجتماعي في القرآن المكي» في محاولة لاثبات ان للقرآن غرضا اجتماعيا مقصودا. في الباب الثاني «حقيقة المجتمع» محاولة لتبيان من خلال حديث القرآن عن تكليف الانسان الخلافة في الارض وقابليته للعمل وطبيعته البيولوجية او النفسية بالحياة باعتباره «مفطورا على الاجتماع» الباب الثالث «الظاهرة الاجتماعية في القرآن» وفيه بيان الظاهرة الاجتماعية بوصفها «تمثل لارادة المجتمع العامة». اما الباب الرابع والاخير «اصول النظام الاجتماعي» فمخصص في بعض جوانبه «للظاهرة السياسية» باعتبارها مسؤولة عن «الوجود الانساني».

«حفلة تنكرية».. بالعربية!

● رواية الكاتب الايطالي البرتو مورافيا «حفلة تنكرية» التي نشرت في عام ١٩٤١ ومنعتها السلطات الفاشية في ايطاليا ولم ترض الكثيرين من اعدائها هي رواية خيالية تدور احداثها حول الفشل الجنسي والعاطفي لدكتاتور خيالي تحميه فرقة بوليسية. خيالية الرواية ارتباطا بتلك المرحلة هي مجرد تغليف «للواقع باقنعة من البعد الزماني او المكاني او الاسطوري» لكن من اجل الكلام على الواقع نفسه. وعمد مورافيا فيها الى السخرية او بالاحرى الى «خليط من المجانية السياسية والخيال والدراما العاطفية والنفسية» لكنها هجائية. وبالرغم من منع الرواية يبقى في حدود «الترويج» هجائية تخدش رعا ولا تجرح. ولهذا لم ير فيها موسوليني انذاك «عملا خطيرا». في عام ١٩٥٨ حول مورافيا بنفسه عمله الروائي الى مسرحية. المخرج والممثل المصري سعد اردش نقل المسرحية الى العربية وصدرت في سلسلة روائع المسرح العالمي عن الهيئة المصرية العامة للكتاب بالقاهرة.

مذكرات ارثر ميلر بالفرنسية..

● تعكف دار «غراسيس» في باريس حاليا على ترجمة مذكرات الكاتب الامريكي ارثر ميلر «٧٢ عاما» التي صدرت حديثا في الولايات المتحدة.

هذه المذكرات تسترجع اعمال ميلر وحياته السياسية وتجاربه العاطفية وخصوصا مع الممثلة الامريكية الراحلة مارلين مونرو وكذلك نجاحاته في برودواي.

الشرطة تداهم اكثر من عشرة بيوت في الناصرة

الجبهة : لن نمر بهدوء على تجدد غارات الاعتقال الارهابية ونحذر الشرطة من استمرارها

* عدد المعتقلين في الناصرة يبلغ ٥٢ شخصاً *

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - جددت شرطة الناصرة غاراتها الارهابية على البيوت امس السبت وامس الاول الجمعة اذ قامت منذ الساعة الأولى من الفجر بمداهمة اكثر من عشرة بيوت بحثاً عن أشخاص لاعتقالهم على خلفية اضراب «يوم السلام»، قبل حوالي ثلاثة اسابيع.

وقد بدأت هذه الهجمة في منتصف ليلة الخميس - الجمعة بالاغارة على بيوت كل من الدكتور ياسين ابو اسعد (بحثاً عن ابنه مروان) وسمير ابو العسل (بحثاً عن ابنه رائد) وحسن ابو اسعد (بحثاً عن ابنه عصام). وكانت الشرطة تقتحم كل مرة عدة بيوت (بالخطأ !!) حتى تصل الى البيت المقصود.

وفي فجر يوم امس اغارت للمرة الثالثة خلال اسبوعين على بيت الشيوعي المرحوم صبيح زياد بحثا عن ولديه زياد وطارق. وقامت الفرقة باعتقال طارق زياد (وهو الذي كان اعتقل في بداية الحملة وقامت الشرطة بطلب تمديد اعتقاله الا ان المحكمة رفضت وأطلقت سراحه بكفالة. وهذه سابقة قانونية خطرة).

كذلك اغارت على بيت الشاب يسري ابو دي (١٩ عاما) واعتقلته. وعلى بيت العامل الشيوعي يوسف خطيب بحثاً عن ابنه رابق.

وعادت الشرطة مرة اخرى الى بيت والدة الصحفي نظير مجلي، عضو هيئة تحرير «الاتحاد»، فجر امس. وقامت بكسر بابين في الدار بحجة البحث عنه. علماً بأنه يسكن في بيت مستقل وليس سرياً ومكان عمله ليس سرياً أيضا. ولم تكتف الشرطة بذلك انما اقتحمت خمسة بيوت اخرى في الحي بحجة البحث عنه (!!)

وتثير هذه الموجة البائسة من الاعتقالات، والتي من الواضح انها تستهدف الشيوعيين والحزب الشيوعي بالذات، استنكاراً واشمئزازاً عارمين في المدينة. وأصدرت جبهة الناصرة الدمقراطية بيانا احتجاجيا على هذه الحملة اكدت فيه انها لن تسمح للسلطة بتحقيق هدفها الارهابي منها «وان شعب الناصرة سيواصل اعمال التضامن مع الانتفاضة الشعبية والاستنكار لجرائم الاحتلال. فـ «لا خنوع ولا ركوع امام الاعتقالات الارهابية الجنونية. ولا سكوت على استمرار المذابح والجرائم الاحتلالية».

وجاء في البيان :

«لقد طفح الكيل وفاض. ولم يعد ممكنا رؤية هذه الحملات الا في اطار واحد هو : ان فشلهم في كسر شوكة شعبنا وفي تمرير المؤامرات عليه وفشلهم في شق صفوف وفرض الاستسلام والخنوع عليه يجعلهم يفقدون صوابهم ويتصرفون كالوحش الجريح. لا قيمة عندهم للقوانين ولا للاعراف الانسانية. نظام الابرتهايد الدموي في جنوب افريقيا أصبح يخجل امام بطشهم وجنونهم وارهابهم.

ان ما تقوم به قوات الجيش وحرس الحدود والشرطة في الضفة والقطاع من جهة وفي قرانا ومدننا العربية من جهة اخرى يجب ان يقلق كل انسان ذي ضمير في اسرائيل يهمه مستقبل هذه البلاد وشعبيها ويهمه ان يتوقف سفك الدماء وان يسود السلام. ان ما يفعلونه لا يعني الا امراً واحداً هو انهم معنيون باستمرار التوتر وتصعيد الصدامات. ومن واجب كل انسان عاقل في هذه البلاد ان يضرب على ايدي هؤلاء المهاويس السفاحين ويصرخ في وجوههم - كفى له».

وحذر البيان من استمرار الحملة الارهابية قائلا : «لن نمر بهدوء على تجدد غارات الاعتقال الارهابية بل اننا نحذر السلطة من استمرارها ونحملها المسؤولية كاملة عن كل ما قد ينجم عن ذلك».

من جهة ثانية دعت الجبهة الى اجتماع شعبي احتجاجي يعقد بعد غد الثلاثاء (الساعة السادسة مساء) في بيت الصداقة في الناصرة. وسيكون الاجتماع بداية حملة احتجاج اوسع وأشمل.

● الحبس المنزلي ●

هذا وقررت محكمة الصلح في الناصرة امس الاول اطلاق سراح سكرتير الشبيبة الشيوعية، رائد نصر الله، وفرض الحبس المنزلي عليه. وكانت الشرطة طلبت تمديد اعتقاله ٤ ايام اخرى مع انها اعترفت بانتهاء التحقيق معه، وحجتها في ذلك هي «الخوف» من التأثير على مشبوهين آخرين». وقد رفض القاضي بن داؤيد هذه الحجة. وقرر اطلاق سراحه ليومين (الجمعة والسبت) وفرض اعتقال منزلي عليه لمدة ثمانية ايام (من الساعة الخامسة مساء كل يوم ابتداء من اليوم الأحد) مع اثبات الوجود في مركز الشرطة في صباح كل يوم. وقد ترافع عن نصر الله المحاميان توفيق ابو احمد ونبيل حايك.

أسعد يوسف كنانة، سكرتير منطقة الناصرة للحزب:

الحزب الشيوعي يعتز بدوره في انجاح اضراب «يوم السلام» والارهاب البوليسي المفلس لن يهزه

● «الاحتلال فقد صوابه جراء الانتفاضة لانه رأى ما بناه من «أعمدة» اردنية متواطئة.. يتهدم ● «تصعيد القمع والارهاب لن يفيد شيئا وما من بديل سوى وقف حمام الدم والجنوح الى طريق السلام» ●

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - «يعتز الحزب الشيوعي بدوره في انجاح اضراب «يوم السلام» ولن يهزنا الارهاب البوليسي الذي لا يدل الا على اجترار الاساليب المفلسة» - بهذه الكلمات رد عضو المكتب السياسية للحزب الشيوعي الاسرائيلي سكرتير منطقة الناصرة، اسعد يوسف كنانة، على حملة التحريض الهوجاء ضد الحزب والاعتقالات السياسية التي تقوم بها الشرطة في صفوفه.

وكان اسعد يوسف يتكلم في اجتماع لجنة منطقة الناصرة للحزب، يوم الثلاثاء الأخير فقال في معرض تقريره السياسي وتلخيص أحداث الاضراب والانتفاضة:

لقد ارادت السلطة ان ترهب وتخيف بعض العناصر المترددة حتى لا تشارك في اتخاذ قرارات كفاحية في المستقبل. ولكن هذا لم يتحقق. فانهم لا يفهمون بان ما يجري في مجتمعنا العربي هو تطور موضوعي ومرحلة اعلى من الوعي والمسؤولية. ولن نسمح باعادة العجلة الى الوراء. وسنواصل نهجنا نحو اوسع قاعدة من وحدة الصف الكفاحية المثابرة.

وقال أسعد يوسف: ليس صدفة ان السلطة تركز هجومها اليوم على حزبنا الشيوعي. ولم يكن صدفة ان السلطة اختارت قلاعنا الكفاحية، الناصرة وام الفحم وغيرها، لتوجيه الضربة لها في يوم السلام. ولكن زدنا عليها، رد جماهيرنا الباسل، كان لطمة قوية. وهكذا سنستمر. فنحن نخرج من الاضراب الناجح أقوى واكثر اعتزاز. وسنواصل تعبئة جماهيرنا بروح الاضراب.

وتكلم سكرتير المنطقة عن الانتفاضة البطولية لجماهير المناطق المحتلة وقال - ان ما يفسر جنون القمع الاحتلالي وشراسته لدرجة فقدان الصواب هو ان الانتفاضة هدمت كل ما بناه الاحتلال من أعمدة أردنية مهاونة ومتواطئة واستسلامية. واشار الى اثر هذه الانتفاضة المستمرة العالمي وكيف نجحت في طرح القضية الفلسطينية مجددا على بساط البحث كأهم قضية يجب الاسراع في حلها.

هذا وكان سكرتير المنطقة قدم تقريرا سياسيا شاملا حول التطورات الدولية وابرزها اللقاء التاريخي بين غورباتشوف وريغن وما انبثق عنه من اتفاقيات هامة على طريق توطيد السلام العالمي. واكد ان هذه التطورات تحدث في عز التحولات الثورية في معسكر الاشتراكية وتقدمه مقابل تفاقم الازمات في المعسكر الامبريالي. وترأس هذه الجلسة سامي غطاس، عضو سكرتيرية المنطقة. وجرى نقاش حيوي شارك فيه ١٤ عضوا أغنوا الابحاث. وفي الختام اصدر الاجتماع عددا من القرارات الهامة بينها: ● تحية جماهير الاشقاء في المناطق المحتلة على انتفاضتها البطولية. ومطالبة حكام اسرائيل بوقف جرائم القتل والقمع وبالانسحاب التام من المناطق المحتلة والاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني واقامة العلاقات معه على اساس السلام العادل والاحترام المتبادل ● تحية الجماهير العربية على نجاح الاضراب ومطالبة السلطة بوقف حملة الاعتقالات الارهابية واطلاق سراح المعتقلين ● استنكار فرض الاعتقالات الادارية على نشيطي أبناء البلد رجا اغبارية ورسلان محاجنة ● المطالبة بوقف الغارات العدوانية على لبنان ● تحية للجنود رافضي الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة ● تحية القوى الدمقراطية اليهودية التي تضامنت مع الجماهير العربية في «يوم السلام» ومع انتفاضة الشعب في المناطق المحتلة. ● التجند لانهاء حملة اشتراكات «الجديد» و«الدرب» والبدء بحملة اشتراكات «الاتحاد» لجمع ٤٥٠٠ اشتراك في منطقة الناصرة.

منطقة المثلث تستعد للمؤتمر الحادي عشر

* سكرتارية المنطقة تستنكر عمليات القمع في المناطق المحتلة *

● الطيبة - مكتب «الاتحاد» - عقدت سكرتارية منطقة المثلث للحزب الشيوعي الاسرائيلي اجتماعاً هاماً يوم الثلاثاء الماضي ٨٨/١/٥ بحثت فيه الاستعدادات لانعقاد مؤتمر المنطقة الحادي عشر، الذي سيجري في شهر نيسان القادم.

واستنكر الاجتماع عمليات القمع وسفك الدماء في الاراضي المحتلة وطالب بوقفها فوراً وبوقف عمليات الابعاد والافراج عن جميع المعتقلين.

مطالبة رابين بالاستقالة جراء جرائمه في المناطق المحتلة

● تل أبيب - عممت حركة النساء الدمقراطيات بيانا على وسائل الاعلام ومختلف الكتل البرلمانية طالبت فيه وزير «الامن» يتسحاق رابين بتحمل المسؤولية والاستقالة من منصبه فوراً على خلفية الجرائم الوحشية التي يرتكبها جيشه في المناطق الفلسطينية المحتلة.

وجاء في البيان: «جنود رابين مستمرون بقنص الاطفال والنساء في المناطق المحتلة. واحدى ضحايا هذا القنص الهمجي كانت الفتاة هنية الغزاونة التي قتلها احد الجنود في ساحة بيتها بدم بارد بينما كانت تعلق الغسيل».

ويتساءل البيان: «ماذا حدث للجندي القاتل ؟» وتابع: «لقد اقالوه من وحدته وهذا كل ما في الامر، ولم يقدموه الى محاكمة سريعة مثل الفتى الفلسطيني ذي ال ١٤ ربيعاً الذي اصاب اطار السيارة بحجر صغير واتربه. فهل يتحمل العقل وضعا كهذا». وطالب البيان بتقديم الجندي المذكور الى المحكمة ومعاقبته بتهمة القتل المتعمد.

واكد البيان ان وزير «الامن» يتسحاق رابين، هو الذي أوغر صدور الاسرائيليين من خلال الممارسات الملوثة في المناطق المحتلة وهو الذي يتحمل المسؤولية كاملة جراء ما يحدث.

اعتقال شابين آخرين من أم الفحم

● أم الفحم - من مكتب «الاتحاد» - تواصل الشرطة حملة الاعتقالات التي بدأت بها في اعقاب يوم الاضراب الوطني العام، «يوم السلام».

فقد قامت يوم ٨٨/١/٦ باعتقال شابين من أم الفحم هما : رياض اسعد محاجنة ومحمد يوسف مهنا.

مجلس الطيبة يستنكر حملة القمع والابعاد الاحتلالية

● الطيبة - لمراسلنا - قرر مجلس الطيبة المحلي في جلسته المنعقدة مساء الاربعاء ٨٨/١/٦ استنكار حملة القمع وسفك الدماء ضد شعبنا في المناطق المحتلة. كما استنكر حملة ابعاد المواطنين عن وطنهم وطالب بالكف عن هذا الاسلوب واحترام العدالة والقوانين الدولية.

كما قرر المجلس تأييد لجنة رؤساء السلطات المحلية العربية في نضالها من اجل المساواة بالسلطات المحلية اليهودية واستنكر حملة التحريض ضد لجنة الرؤساء وضد الجماهير العربية عامة.

جمعية «الطلائع» للري في كفرياسيف تطالب بالمساواة الكاملة للمزارع العربي

* برقية الى وزير الزراعة تطالب بزيادة مخصصات المياه ونوعية المزروعات ووقف استيراد الزيتون والزيت من الخارج * تجند لمؤتمر الزراعة العربية في ٨٨/٤/١٦ *

● كفرياسيف - من مكتب «الاتحاد» - عقدت جمعية الطلائع للري في كفرياسيف يوم الاثنين (٨٨/١/٤) اجتماعها السنوي العام، استعرضت فيه الفعاليات والنشاطات التي قامت بها خلال العام المنصرم.

وتداول المجتمعون اوضاع المزارع العربي، القاسية، وضرورة العمل على تحسين اوضاعه من جميع النواحي.

واجمع الحضور على استنكار ملاحقات المزارع العربي، وخصوصا عندما يقوم بزراعة الجزر والبطاطا، وانواع اخرى حرم على المزارع العربي زراعتها لا لسبب الا لكونه عربياً.

وتم في الاجتماع انتخاب هيئة ادارية مكونة من السادة : فضل عبود ونسيب شحادة واسعد بصل ومحمد الشغري وميخائيل مطانس، وتم ايضا انتخاب لجنة مراقبة تضم السادة : جمال عبود وجبرائيل شحادة وذيب ابو عقل.

وفي نهاية الاجتماع اتخذت عدة قرارات منها : * ارسال برقية الى وزير الزراعة، بخصوص زيادة مخصصات المياه للجمعية، ومساواة المزارع العربي باليهودي، فيما يتعلق بتخصيص كميات المياه ونوعية الزراعة، وعدم تحديد انواع خاصة بالمزارع العربي، ووقف استيراد زيت الزيتون من الخارج الذي يلحق الضرر بالمزارع العربي، وبلقمة عيشه * ارسال رسائل الى كل من ضريبة الدخل والضريبة المضافة، والطلب من هاتين الدائرتين ان تعملا على التعامل مع المزارع العربي، وقبول ما يقدمه من تقارير * مطالبة وزارة الزراعة بتعويض المزارع العربي في مواسم الجفاف والقحط، حتى ولو كان ذلك نتيجة العوامل الطبيعية، والعمل على الغاء ضريبة الاملاك، كليا. لانها في الاساس وضعت ضد المزارع العربي.

كذلك تقرر، بالاجماع، المشاركة في مؤتمر المزارعين العرب في ١٩٨٨/٤/١٦ وان تكون الجمعية من بين المبادرين لهذا الموضوع.

اللجنة القطرية للثانويين تحتج على محاولات حل مجلس طلاب ثانوية كفرمندا

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - توجه رئيس اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب، عبد عنبتاوي، برسالة احتجاج الى كل من مدير مدرسة كفرمندا الثانوية ومركز التربية الاجتماعية فيها على تدخلها غير المشروع في شؤون مجلس الطلاب في المدرسة ومحاولاتها حل المجلس المنتخب لقيامه بالدعوة لمظاهرة احتجاج على ممارسات الاحتلال.

وتدعو الرسالة مدير المدرسة ومركز التربية الى الكف عن مثل هذه المحاولات واحترام ارادة الطلاب مؤكدا - «ان الطلاب هم المقرر الاول والاخير في انتخاب مجلسهم ولا توجد اية صلاحية لاحد ان يلي عليهم شيئاً».

في اجتماع شعبي في حيفا تضامنا مع الانتفاضة

سالم جبران: الانتفاضة فاتحة مرحلة جديدة في الكفاح الوطني الاستقلالي الفلسطيني

* كل حملات الارهاب لن تثني الجماهير العربية عن القيام بدورها كاملا ضد الاحتلال ولاقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وضد التمييز القومي وفي سبيل المساواة المدنية والقومية الكاملة*

● حيفا - لمراسلنا - احتجاجا على تصعيد اعمال القمع الاحتلالية ضد ابناء شعبنا في المناطق المحتلة وعلى اوامر الابعاد عن الوطن ضد الوطنيين الفلسطينيين واحتجاجا على الاعتقالات الانتقامية ضد الجماهير العربية بعد اضراب «يوم السلام» وتضامنا مع انتفاضة شعبنا لكنس الاحتلال، عقدت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في حيفا، يوم الاثنين الماضي، اجتماعًا شعبياً حضره عشرات اعضاء الجبهة اليهود والعرب.

افتتح الاجتماع واداره الاستاذ نبيل سمور، عضو سكرتارية الجبهة في حيفا، الذي اكد ان انتفاضة شعبنا تؤكد انه لا مستقبل للاحتلال. وشجب حملات الاعتقال الواسعة التي تنفذها السلطات ضد الجماهير العربية. وطالب الشرطة باطلاق سراح جميع المعتقلين. وقال انه من سخرية القدر ان تطلق السلطات سراح المعلم من سدروت، الذي قتل الشهيدة الفلسطينية انتصار العطار وان تبقي المناضلين من اجل الحرية في السجن!!

ثم تحدث السيد ابراهيم فحماوي، عضو ادارة الجبهة في حيفا، واكد ان انتفاضة شعبنا في المناطق المحتلة تؤكد ان الشعب الفلسطيني لن يبخل في تقديم الشهداء من اجل اطلاع فجر الحرية. وندد بالجرائم التي يقترفها حكام اسرائيل في المناطق المحتلة. واستنكر التصريحات العنصرية والفاشية المعادية للعرب الصادرة عن وزراء واعضاء كنيست ومسؤولين في اسرائيل.

وتحدث بعده الدكتور يوبرت لويون، عضو اللجنة ضد الاحتلال، فاكد ان الوضع الحالي في المناطق المحتلة غير محتمل وان هذا الوضع لا يمكن ان يستمر امام انتفاضة الفلسطينيين في المناطق المحتلة. واوضح انه لا يوجد حل الا بالاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني وحقه في اقامة دولته. وان ما جرى في «يوم السلام» هو مشجع وينطوي على مؤشرات المستقبل.

وقال ان حكام اسرائيل الذين يعون انهم يخرقون القانون الدولي يؤمنون بامرين اثنين - بالقوة والكذب وهذا ايضا من المستحيل ان يستمر.

ثم تكلم الشاعر سالم جبران، سكرتير اللجنة المركزية للحزب والقائم باعمال رئيس تحرير «الاتحاد»، فقال : نحتفل بهذه الانتفاضة على الرغم من الجرائم التي اقترفها المحتلون خلالها ضد ابناء شعبنا، لأنها وضعت الشعب الفلسطيني على أعتاب مرحلة جديدة وهذا ليس كلاما عاطفيا إنما يعتمد على الصورة الشعبية العامة في المناطق المحتلة. فالنضال الوطني الفلسطيني إرتقى اليوم الى قمة جديدة لم يصلها في أي وقت في الماضي. وأكد ان الجيل الذي ولد في ليل الإحتلال، بعد حزيران ١٩٦٧ ، هو الذي يشعل اليوم بدمائه شعلة الحرية.

وقال: لا يوجد «شعب» في المناطق المحتلة إنما يوجد شعب يقاوم الإحتلال لا يقل شجاعة وبسالة عن شعب الجزائر ونيكاراغوا والفيتنام وغيرها من الشعوب التي حققت حريتها.

وأكد ان ما تقوم به الحكومة ليس تهديدا للشعب الفلسطيني الذي قرر كنس الإحتلال فقط وإنما للشعب اليهودي. فما من إستقلال للشعب الإسرائيلي بدون إستقلال الشعب الفلسطيني.

واستنكر الشاعر سالم جبران حملة التحريض والتهديد الهستيرية ضد الجماهير العربية في أعقاب إضراب «يوم السلام». وأكد أن هدف هذه الحملة هو تخويف الجماهير العربية وتضليل الشعب اليهودي. ودعا الى إفشال هذه الحملة التحريضية من خلال تصعيد الكفاح الدمقراطي العادل. وقال: إن الجماهير العربية التي نمت ونضجت ووحدت صفوفها سوف تمارس دورها كاملا للمشاركة في النضال اليهودي العربي العام في إسرائيل لإسقاط سياسة الإحتلال والتوسع والعدوان والعنصرية، وللمشاركة في تحقيق الأهداف الوطنية العادلة للشعب الفلسطيني وعلى رأسها تصفية الإحتلال وإقامة الدولة المستقلة بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية، الممثل الشرعي والوحيد للشعب العربي الفلسطيني.

وقرر المجتمعون في نهاية الإجتماع إرسال برقية الى وزير «الأمن»، يتسحاق رابين، تطالبه بوقف حملة الإعتقالات وإطلاق سراح جميع المعتقلين فورا.

---

٦٨٣ عاملا مهددون بالفصل عن العمل

● اكثر من نصف هؤلاء يعملون في منطقة بئر السبع ●

● تل ابيب - تنوي عدة شركات ومصانع في البلاد، فصل بعض عمالها عن العمل ورميهم الى سوق البطالة. وسجلت التقارير ان عدد العمال المهددين هو ٦٣٨ عاملا، اكثر من نصفهم يعملون في منطقة بئر السبع.

ففي منطقة بئر السبع ينوي مصنع «مخاشيم» فصل ٢٠٠ عامل ومصنع «تويلا» ٥٠ و «حارسا» ٣٠ وجامعة بئر السبع ٢٠ ومصنع الاليكترونيكا «بيطا» ٢٠ و «حسين أش» ١٠ عمال.

اما بقية المصانع فهي: معمل تركيب السيارات في نتسيرت عيليت «سيارات نتسيرت عيليت» ١٥٠ عاملا واحواض السفن ٣٠ عاملا ومصنع الاحذية «باوار» في كريات جت ٢٥ عاملا ومعامل تصنيع الملح «عتليت» ٢٠ عاملا ومصنع الكرتون في طيرة الكرمل ٢٠ عاملاً ومصانع «حيروت» في كريات شمونة ٩ عمال ومصنع «ريبتكس» في بلدة بيسان ١٢ و «بري هجليل» في بلدة حتصور ٩ ومصنع «ديربي» لتصنيع البلاستيك في اوفيكيم ٨ عمال.

وفاة فاضل في شفاعمرو

● شفاعمرو - من أحمد حمدي - شيعت جماهير غفيرة من شفاعمرو والقرى المجاورة، امس الاول (الجمعة) الى مثواه الاخير جثمان المرحوم سليم موسى نجار (ابو شحادة) عن عمر يناهز ال - (٨٤) عاما.

ان اعضاء جبهة شفاعمرو الدمقراطية والحزب والشبيبة الشيوعية في شفاعمرو يتقدمون بأحر التعازي الى الصديق شحادة نجار واولاده والرفيق يوسف نجار راجين لهم الصبر والسلوان وحسن العزاء.

عمال الموانىء المتقاعدون يتظاهرون في حيفا وتل ابيب

● حيفا - لمراسلنا - تظاهر مئات عمال الموانىء المتقاعدين، فجر يوم الثلاثاء الأخير، تحت المطر امام مبنى مجلس عمال حيفا. ورفعوا شعارات تندد بموقف قيادة الهستدروت المراخية وبموقف قيادة مجلس عمال حيفا وسلطة الموانىء ازاء مطالبهم العادلة برفع معاشات التقاعد التي لا تزيد بالنسبة للاغلبية الساحقة منهم عن ٢٥٠ شاقلا في الشهر (!!).

ورفع المتظاهرون شعارات مثل: «الهستدروت تكره المتقاعدين» و«لن نسمح بتحويل معاشاتنا لصدقات» و«الهستدروت اتجرت الى خداع عمال الميناء المتقاعدين» و«سلطة الموانىء تستغل والهستدروت تسكت» و«نحن متقاعدون ما زلنا احياء» و«موشيه فيرطمان ويوري كوهن افتتحا فرعاً جديداً لمجلس عمال حيفا في الخارج» و«الى الكنيست يا متقاعدين» و«لا تنسوا وجود ٤٥٠ الف متقاعد في الدولة»!!

وهتف المتظاهرون، الذين اصطفوا في شارع «هحالوتس» قبالة مجلس عمال حيفا يحملون اللافتات والمظلات التي تقيهم من المطر، بشعارات: «كيسار الى البيت» و«فيرطمان الى البيت» و«يوري الى البيت» وما ان أطل يوري كوهن، مسؤول ملف الموانىء في مجلس عمال حيفا، من شباك غرفته في الطابق العلوي من المبنى حتى زعق جمهور المتظاهرين به: الى البيت.. الى البيت!!

ووزع المتظاهرون منشوراً على المارة في الشارع يتضمن مطالبهم ويفضح موقف سلطة الموانىء وقيادة الهستدروت وادارة مجلس عمال حيفا المعادي لعمال الموانىء المتقاعدين. ويؤكد ان معاشات تقاعد عمال الموانىء انسحقت بنسبة عشرات بالمئة وان معظم العمال المتقاعدين وأراملهم وابنائهم اليتامى يعيشون اليوم على معاشات جوع لا تتجاوز ٢٥٠ شاقلا وهناك عمال يتقاضون معاشات لا تزيد عن ١٥٠ - ٢٠٠ شاقل.

وعلم مراسلنا من رئيس منظمة عمال الموانىء المتقاعدين القطرية، يتسحاق ليبوف، ان مظاهرة كهذه جرت فجر يوم الخميس أيضاً امام مبنى سلطة الموانىء وانه جرى توزيع مناشير امام مبنى اللجنة التنفيذية للهستدروت في تل أبيب وفي جميع موانىء البلاد.

وأكد ليبوف ان عمال الموانىء المتقاعدين سيواصلون نضالهم الشعبي اضافة الى معالجة الموضوع قضائياً. وانهم سيحرمون قيادة الهستدروت وسلطة الموانىء من الهدوء طالما لم يزل الغبن اللاحق بهم.

شيوعيو الطيبة يؤكدون دعم الانتفاضة البطولية ضد سياسة «القبضة الحديدية»

● الطيبة - من مكتب «الاتحاد» - استنكر شيوعيو الطيبة سياسة «القبضة الحديدية» الاحتلالية ضد الاهالي في المناطق المحتلة وما يرافقها من اعمال قمع وبطش وقتل كما استنكروا اوامر الطرد من الوطن التي صدرت بحق تسعة من المناضلين في المناطق المحتلة وطالبوا بالغائها، فوراً.

وعبّر الشيوعيون في الطيبة عن التأييد التام للانتفاضة الشعبية العارمة في المناطق المحتلة ضد الاحتلال ومن اجل احقاق الحقوق القومية المشروعة للشعب العربي الفلسطيني وعلى رأسها حقه في اقامة دولته المستقلة بجانب دولة اسرائيل.

كذلك قرر الشيوعيون في الطيبة التجند التام لانجاح قائمة الجبهة في انتخابات المعلمين وفي سائر الانتخابات والمعارك الأخرى القريبة وانهاء حملة تجديد اشتراكات «الجديد» بنجاح والوصول الى الهدف (١٣٠ اشتراكا) والاعداد لانجاح حملة تجديد اشتراكات «الاتحاد» وبدء الاستعدادات لمؤتمر منطقة المثلث الحزبية في الربيع القادم.

وقد جاءت هذه القرارات في ختام الاجتماع العام للشيوعيين في الطيبة الذي انعقد يوم الجمعة الماضي في قاعة «نادي عثمان ابو راس» واستمع الاجتماع الى البيان السياسي والتنظيمي الذي قدمه سكرتير الفرع، الرفيق عبد القادر ظاهر.

كتلة «الجبهة» في نقابة المعلمين تحتج على اعتقال المربي رجا اغبارية ادارياً

● ام الفحم - مكتب «الاتحاد» - طيرت كتلة الجبهة في نقابة المعلمين العامة برقية الى وزير «الأمن» يتسحاق رابين، تحتج فيها بشدة على الاعتقال الاداري الصادر بحق المربي رجا اغبارية، المدرس في مدرسة «ابن خلدون» في ام الفحم والذي جاء على خلفية الاضراب الناجح والشامل الذي نفذته الجماهير العربية في اسرائيل في «يوم السلام» (١٩٨٧/١٢/٢١) وذلك احتجاجا على اعمال القتل والبطش في المناطق الفلسطينية المحتلة.

وجاء في البرقية: «كتلة الجبهة في نقابة المعلمين العامة تستنكر الاعتقال الاداري الصادر ضد المربي رجا اغبارية، من ام الفحم. وان الكتلة تقف ضد جميع الاعتقالات الادارية.

وتؤكد ان اوامر الاعتقالات الادارية مس خطير بالدمقراطية وحرية التعبير».

ممثل كتلة الجبهة في نقابة المعلمين:

«يجب ان لا يقبل المجتمع الاسرائيلي افكارا فاشية وعنصرية»

● كيبوتس شفايم - من مكتب «الاتحاد» في ام الفحم - نظمت اللجنة التربوية التابعة لنقابة المعلمين مؤخرا، يوما دراسيا، في كيبوتس شفايم. وقد بحث المجتمعون موضوعي التربية للتسامح والتربية للمواطنة.

افتتح الاجتماع البروفسور ق. بنيامين رئيس قسم علم النفس في الجامعة العبرية فقدم بحثه حول الموضوعين. وتكلم ايضا البروفسور عمانوئيل غوتمان.

وقد تحدث ايضا اثناء النقاش ممثل الجبهة في نقابة المعلمين، مفيد صيداوي فقال: «من المهم جدا في هذه الايام بالذات الحديث عن التسامح. ان طرح هذا الموضوع هام داخل المجتمع الاسرائيلي، لا سيما اننا نرى قلة التسامح في اسرائيل». واضاف: «يجب ان لا يقبل المجتمع الاسرائيلي افكارا فاشية وعنصرية، حيث يجب ان تكون مثل هذه الافكار خارج نطاق قبولها في اطار التسامح».

واشار صيداوي الى اهمية مساواة المواطنين العرب في جميع المجالات «كمواطنين داخل الدولة والاعتراف بحقوقهم القومية كاقلية قومية تعيش في اسرائيل». واضاف: «ان دولة اسرائيل تضم في حدودها ٧٠٠ الف عربي، والمطلوب مساواتهم القومية». كما طالب صيداوي بوضع بند خاص في اطار تلخيصات اليوم الدراسي هذا، يتحدث عن المواطنين العرب.

وفي اطار البند ١٣ الذي يتحدث عن حقوق وواجبات المعلم تساءل صيداوي: كيف يمكن ان يطلب من المعلم العربي والمعلم اليهودي، غير الصهيوني، ان يربي الطلاب على الاخلاص لمبادىء المشروع الصهيوني؟ «هذا مع العلم انه يختلف تماما عن مطلب الاخلاص للدولة، اذ ان هنالك فرقا واضحا».

ويذكر انه عند تلخيص موضوع التربية للتسامح تحدث سكرتير نقابة المعلمين، اسحاق فلير، فابدى تحفظه من اضراب «يوم السلام» مع ان الموضوع لم يطرح للبحث.

لاهط :

لو كان الأمر بيدي لما سمحت لأي شخص من الضفة والقطاع بالعمل في اسرائيل !



● شلومو لاهط ●

● تل ابيب - «لم أكن لأسمح لأي شخص من الضفة والقطاع بالعمل في اسرائيل. أصبحنا حكماء، ليس لدينا عمال يهود. انهم يبنون كل شيء. اضراب صغير لديهم يشل كل شيء عندنا». هذا ما قاله رئيس بلدية تل ابيب - يافا شلومو لاهط في رده على سؤال وجهه له سكان حي «شبيرا» في تل ابيب حول عمال الاراضي المحتلة الذين يبيتون في الحي.

وقد «اشتكى» الاهالي من ان العمال الفلسطينيين من الاراضي المحتلة «استولوا» على الحي (!!!)

بتهمة تهريب المخدرات !

الحكم بالسجن ١٠ سنوات، في لندن على ثلاثة جنود اسرائيليين سابقين

* تاجروا بالمخدرات مع انجليزي.. والأرباح كانت لشراء أسلحة لعصابات «الكتائب» ! *

● لندن - «و.ص.ف.» - حكمت محكمة لندنية يوم الجمعة الماضي بالسجن عشر سنوات على ثلاثة جنود اسرائيليين سابقين وبالسجن ست سنوات على بريطاني لتهريبهم مخدرات بين لبنان وبريطانيا بقيمة خمسة ملايين جنيه استرليني (تسعة ملايين دولار).

واشار قرار الاتهام الى ان المال العائد من عملية التهريب كان مقرراً استخدامه في شراء اسلحة لحركة «الكتائب» اللبنانية.

وطالب قاضي محكمة اولد بيلي، ايضا، بطرد الجنود الاسرائيليين السابقين والذين شاركوا في اجتياح لبنان عام ١٩٨٢ من بريطانيا بعد قضيتهم مدة عقوبتهم. واعترف هؤلاء بالتهم الموجهة اليهم.

وكانت الجمارك البريطانية اكتشفت في ايار (مايو) عام ١٩٨٦ على متن سفينة يونانية تدعى «سف كاليمنوس» آتية من بيروت ١،٨ طن من القنب موضوعة في مستوعب. ووضعت الجمارك مكان المخدرات مزيجا من الرماد والرمل ووضع المستوعب تحت مراقبة الشرطة. واتاحت هذه العملية توقيف اسرائيليين هما اسحاق فرمان (٣٢ سنة) واشر سيفان (٣١ سنة) في مطار «هيثرو» في لندن في وقت كانوا يتأهبون للسفر الى باريس.

وتم استجواب البريطاني جيمس غريفيلد (٣٨ سنة) وموشي سرووايز (٣٤ سنة) بالقرب من منزلها في لندن.

وعثر المحققون في منزل احد الاسرائيليين على لائحة شراء اسلحة خصوصا قاذفات قنابل ورشاشات بقيمة ٢٠٠ الف جنيه استرليني (٣٦٠ الف دولار).

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

الأحد ١٠ كانون الثاني ١٩٨٨ الصفحة ٦

سكرتارية اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي تقرر :

مؤتمر الزراعة العربية - في ١٦ نيسان القادم

* اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي : شاركنا مع كل هيئات شعبنا، تخطيطاً وتنفيذاً ليوم السلام ونحن نعتز بالوحدة الشاملة لشعبنا ونرفض حملة التحريض * المطالبة باطلاق سراح كل المعتقلين والمعتقلين ادارياً وبوقف حملة الاعتقالات الارهابية *

● الناصرة - لمراسل «الاتحاد» - قررت سكرتارية اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي في اجتماعها الدوري الذي عقدته، امس (السبت)، في مقرها في الناصرة، عقد مؤتمر الزراعة العربية يوم السبت ١٦/٤/١٩٨٨. ودعت اللجان الشعبية المحلية للدفاع عن الأراضي وكل هيئات شعبنا الى التجند لاوسع نشاط جماهيري ميداني، في الجليل والمثلث والنقب لتعميق الوعي لمشاكل الزراعة العربية وبلورة خطة عامة توحد كل الجماهير العربية وهيئاتها لانقاذ الزراعة العربية.

وقد افتتح الجلسة القس شحادة شحادة رئيس لجنة الدفاع عن الاراضي، فقال ان الاضراب الوطني العام في يوم السلام كان حدثاً هاماً في حياة شعبنا، وشاركت اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي فيه مشاركة كاملة تخطيطاً وتنفيذاً.

ثم قدم عضو سكرتارية اللجنة فضل نعامنة تقريراً حول عمل اللجنة في الشهرين الماضيين استهله بالترحيب الحار بالقس شحادة الذي عاد من جولة هامة في الخارج استمرت شهرين شرح خلالها القضية العادلة لشعبنا لأوسع اوساط الشعب الامريكي. كما حياه وهنأه بمناسبة حصوله على اللقب الديني السامي «كانون».

وقال نعامنة ان اضراب السلام جسد وحدة جماهيرنا العربية وهيئاتها ومؤسساتها وراء برنامج وطني - دمقراطي عام وعادل. ودعا الى الرد الموحد على حملة التحريض العنصري وقال ان اللجنة قامت بنشاطات هامة في الأشهر الأخيرة فقد شارك وفدها : (الاستاذ رجا خطيب سكرتير اللجنة وعضوا السكرتارية الاستاذ فتحي فوراني وفضل نعامنة) في مؤتمر جنيف للمنظمات غير الحكومية تأييداً للقضية الفلسطينية. كما قام ممثلو اللجنة بمعالجة قضايا اللقية (اقتلاع الزيتون) وعين حوض (ضد الاقتلاع والترحيل) وقضايا كوكب ابو الهيجاء (ضد التسييج تمهيداً للمصادرة).

وقدم فضل نعامنة اقتراحاً عاماً للاحتفال بيوم الارض (٣٠ آذار) القادم.

وبعد نقاش هام وحيوي من الاعضاء تقرر ما يلي :

* عقد مؤتمر الزراعة العربية في ١٦/٤/٨٨

* استنكار حملة الاعتقالات والاعتقالات الادارية في اعقاب اضراب «يوم السلام» والمطالبة بوقف هذه الحملة واطلاق سراح المعتقلين خصوصاً عضو سكرتارية لجنة الدفاع عن الاراضي الاستاذ رجا اغبارية (من «ابناء البلد») وزميله رسلان محاجنة.

* تشكيل اللجان الفرعية للتحضير لمؤتمر الزراعة : لجنة التبغ والزيتون، لجنة الخضار والفواكه، لجنة الحيوانات والدواجن، لجنة الجمعيات التعاونية الزراعية، لجنة الاحصاء ولجنة الاعلام.

* توجيه تحية اعتزاز واحترام الى الشعب البطل المقاوم في المناطق المحتلة ومطالبة السلطات الاسرائيلية بوقف حملة القمع الوحشي.

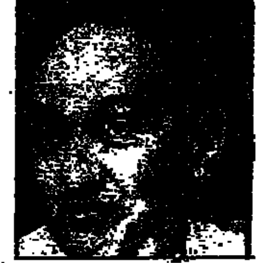
* استنكار مشروع «تطوير الجليل» العنصري والمطالبة ان يكون كل تطوير للجليل قائماً على عدم التمييز القومي بل على اساس ضمان التطور لكل السكان بدون تمييز قومي وبدون مصادرة ارض وبدون عنصرية.

الافراج عن ٣ من معتقلي شفاعمرو بكفالة (٥) آلاف ش. ج لكل منهم

● شفاعمرو - من أحمد حمدي - اطلقت محكمة الصلح في عكا، أمس الاول (الجمعة) سراح ثلاثة من معتقلي شفاعمرو هم : خالد مناع خطيب وزياد رفيق نخلة وعفو فضل الحاج بكفالة مالية مقدارها (٥) آلاف شيكل لكل واحد منهم وابقت رهن الاعتقال سالم سليم نصير.

هذا ولا تزال الشرطة تستدعي مواطنين اضافيين من شفاعمرو بواسطة التبليغات للتحقيق معهم على خلفية اضراب الجماهير العربية في «يوم السلام».





● أمنون لين ●

● اثنان من جنود جيش الاحتلال، مدججين بالاسلحة والهراوات، في مواجهة أطفال مخيم قلنديا. فرحى لفاتح قرية، مرحى لسفاح الطفولة ●

انتصار جبهة الطلاب العرب في انتخابات جامعة بئر السبع

● بئر السبع - لمراسلنا الخاص - اسفرت نتائج انتخابات لجنة الطلاب العرب في جامعة بئر السبع، التي جرت يوم الثلاثاء الماضي ٥/١/٨٨، التي خاضها تنظيمان فقط هما «جبهة الطلاب العرب» و «الحركة الوطنية التقدمية» عن فوز «الجبهة» بـ ١٢٥ صوتاً وخمسة مقاعد في اللجنة (٤ مقاعد في العام المنصرم)، وسيمثلها : خليل ابو ليل وفهمي محاميد ومروان عامر وصبري عازم وقيس مصالحة، بينما حصلت «الحركة» على (٩١) صوتاً وأربعة مقاعد (٥ في السنة الماضية) وسيمثلها : ابراهيم مكاوي وسهيل صليبي ومعتز ابو صالح وحسين نصار.

وفي التصويت للاتحاد القطري فازت «الجبهة» بمقعدين وسيمثلها قيس مصالحة وصبري عازم في حين حصلت «الحركة» على مقعد واحد وسيمثلها في الاتحاد القطري حسين نصار.

ويفيد مراسلنا بأن الانتخابات جرت في جو سادته روح المسؤولية والنقاش الهادئ، بين كافة الطلاب. وكانت نسبة التصويت ٧٩٪ من مجموع عدد الطلاب العرب في الجامعة.

اتفاق بين جبهة الطلاب العرب و «الحركة الوطنية التقدمية» في جامعة تل أبيب

● تل ابيب - لمراسلنا - توصلت جبهة الطلاب العرب و «الحركة الوطنية التقدمية» (ابناء البلد) في جامعة تل ابيب الى اتفاق حول برنامج سياسي وبرنامج عمل وقائمة مشتركة لدورة لجنة الطلاب العرب في السنة الدراسية الحالية.

ويقضي الاتفاق باحتفاظ «الجبهة» بأغلبية اعضاء اللجنة (٥ أعضاء) ومنصبي رئيس وأمين صندوق اللجنة، بينما تحتفظ «الحركة» بأربعة مقاعد وتتولى منصب سكرتير اللجنة. وقد ترك هذا الاتفاق ارتياحاً كبيراً في صفوف الطلاب العرب في الجامعة، الامر الذي برز في الاجتماع العام، الذي عقد يوم الثلاثاء الماضي في الجامعة بحضور جمهور غفير من الطلاب لاقرار القائمة المشتركة دستورياً.

غلبواع يعترف بأن العرب في اسرائيل يعانون من التمييز في عدة مجالات

* يواصل التحريض ضد الحزب الشيوعي الاسرائيلي وضد الجماهير العربية واضراب «يوم السلام» *

● القدس - اعترف عاموس غلبواع، مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية، بأن المواطنين العرب «يعانون من الغبن والتمييز في عدة مجالات». ودعا الى مساواتهم بالمواطنين اليهود وذلك لتخفيض مستوى «الاحباط السياسي» (!!

وقال غلبواع، الذي كان يتكلم مساء الخميس الماضي امام مؤتمر رجال الدين اليهود من الولايات المتحدة ان الجماهير العربية في اسرائيل تمر في عملية «فلسطنة» عامة، الامر الذي يجد تعبيراً عملياً في «زيادة العنف» !!

وادعى غلبواع ان اضراب «يوم السلام» هو نتيجة قرار اتخذته قيادة الحزب الشيوعي الاسرائيلي. وزعم «أيضاً» ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي و م.ت.ف تعاونا في كل ما يتعلق بالاضراب.

ويذكر ان الناطق الرسمي باسم الحزب الشيوعي الاسرائيلي رفض هذا التحريض الشنيع، وقال ان قيادة الحزب الشيوعي الاسرائيلي، بالتعاون الكامل مع كل هيئات الجماهير العربية، اتخذت قرار الاضراب استجابة لنداء الواجب الانساني والوطني كأبناء للشعب العربي الفلسطيني وكمواطنين في دولة اسرائيل.

امنون لين (معراخ) يدعو الى حل اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية

* نائب الوزير ميلو يشارك في التحريض والافتراء ويتحدث عن خطة لتقوية «المعتدلين» * النائب الجبهوي طوبي يصد التجريض معلناً ان الاضراب اثار احتراماً محلياً وعالمياً *

● القدس - لمراسلتنا البرلمانية - قدم عضو الكنيست المعراخي امنون لين في الاسبوع الماضي، اقتراحاً الى جدول اعمال الكنيست يدعو فيه الحكومة الى «تحديد سياسة واضحة للعمل من اجل التفاهم اليهودي - العربي في اسرائيل ولتقوية المعتدلين».

وبعد ان استعرض لين «التضحيات» التي قدمها الشعب اليهودي من اجل احقاق التفاهم والتعايش السلمي، منذ الفترة التي كان اليهود فيها اقلية في هذه البلاد الى ان تحولوا الى الاكثرية. والعرب، على حد زعمه «يدمرون محاولات التعايش السلمي» !! وشرع فيها بعد بمهاجمة «يوم السلام» الذي اسماه بـ «يوم العنف المؤسف» وتساءل لين محرضاً، عما اذا كان قد كتب على العرب في اسرائيل ان تقوم لهم في كل جيل قيادة جديدة على غط «اللجنة العربية العليا» (اي اللجنة التي قادت عرب فلسطين قبل ١٩٤٨، وادت به الى الكارثة كما جاء في اقوال لين) تجره الى «مغامرة جديدة والى كارثة جديدة» !!

ثم تحسّر على فشله كمن «عمل» طويلاً من اجل التعايش السلمي اليهودي - العربي في البلاد، في جعل غالبية العرب تفهم ان جيلا لا يتعلم من اخطائه يرتكب جريمة بحق الاجيال القادمة !!

وواصل لين الهجمة العنصرية الشرسة التي تشنها مختلف الجهات الرسمية في الدولة، داعيا الى حل اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية التي، على حد زعمه، تتزعمها «عناصر متطرفة». وهنا نال لين اعجاب زميله ميخائيل ايتان الليكودي، المعروف بمواقفه العنصرية، وصفق له بحرارة.

وتخللت خطاب امنون لين مقاطعات كلامية عديدة استمرت ايضا حينما اعتلى المنصة نائب الوزير روني ميلو ليرد على الاقتراح، شارك فيها النائب الجبهوي توفيق طوبي الذي ردّ على الافتراءات ضد الجماهير العربية وقيادتها المسؤولة مؤكداً لميلو وللمسؤولين عنه انه «حلمتم بانهيار يوم الاضراب لكنه جرى بأروع صور الاحترام والانتظام. وما افتراءاتكم هذه الا محض كذب وتضخيم».

وقدم ميلو اقتراحات ومشاريع جديدة لتقوية العناصر «الايجابية» في الوسط العربي. وفي نهاية النقاش اقر تحويل الاقتراح الى لجنة الخارجية والأمن.

وفاة ابن الناصرة المصاب بالكبد

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - شيعت جماهير غفيرة من اهالي الناصرة جثمان المرحوم باسم جاد منصور الذي كان توفي قبل ان يتمكن الاطباء في لندن من اجراء عملية جراحية له عن عمر يناهز الثالثة والخمسين.

والفقيد هو احد ابناء الناصرة الذي احتاج الى عملية زرع كبد لانقاذ حياته. وقد قامت في المدينة لجنة شعبية سجلت كجمعية عثمانية وبدأت بحملة جمع تبرعات لتغطية نفقات السفر الى لندن واجراء العملية هناك. وجمعت اللجنة في غضون يومين ثلاثين الف دولار (من مجموع ١٠٠ الف دولار المطلوبة). وسافر باسم منصور الى لندن لبدء تلقي العلاج اللازم. الا انه، على ما يبدو، وصل متأخراً. وقد اعيد الى البلاد حيث توفي ووري جثمانه في تراب الوطن.

ان اعضاء الحزب والشبيبة في الناصرة يتقدمون بأحر التعزيات الى انجال وذوي الفقيد وعموم أقربائه وانسبائه.

أهالي العريان يؤكدون لحاكم لواء الشمال تمسكهم بأراضيهم وبيوتهم

● ام الفحم - من مكتب «الاتحاد» - قام حاكم لواء حيفا السيد موشيه غلازنر يرافقه قائمقام المنطقة السيد يوسف كويتي في اواسط الاسبوع الماضي بزيارة الى قرية «العريان».

وقد اجتمع غلازنر وكويتي مع السيد رفعت احد كبها، رئيس جمعية تطوير قرية العريان وعدد من اهالي القرية. ودار الحديث حول اوضاع القرية فأوضح السيد كبها اصرار اهالي القرية على البقاء والعيش في قريتهم واراضيهم. وعزم اهالي القرية على تطوير قريتهم والتصدي لأية مؤامرة تهدف الى ترحيلهم عن ارض ابائهم واجدادهم.

السخط يعم مزارعي قرى البطوف جراء رفض « دوبك» إستلام محصول التبغ

●عرابة - مكتب «الاتحاد» - يسود السخط والإستنكار الشديدين جميع مزارعي التبغ في قرى البطوف بعد أن أبلغهم مسؤولو شركة «دوبك» لإنتاج السجائر المحلية بأن الشركة لن تستلم محصول التبغ الموجود لدى المزارعين والذي زرع بموجب تصاريح ورخص من الشركة ذاتها.

وكان المزارعون أبلغوا بهذا الأمر، أمس، بواسطة المجلس المحلي في كل قرية من قرى البطوف وهي كوكب أبو الهيجا وسخنين وعرابة ودير حنا والمغار والبعينة.

وعليه فإن مزارعي التبغ في هذه القرى يتدارسون الخطوات القانونية والإحتجاجية الشعبية التي يجب إتخاذها من أجل إلزام الشركة بإستلام محصول التبغ الذي زرعوه وفقا لمتطلباتها.

ومن الجدير ذكره أن الفلاحين قد عانوا من هذا التصرف غير المسؤول من مسؤولي الشركة في العام الماضي، أيضا، حيث أرغموا على إحراق الإطنان من التبغ بعد أن رفضت الشركة إستلامه.

استقالة السكرتير العام لحزب «العمل» عوزي برعام من منصبه

* يوجّه انتقادات شديدة الى سياسة الحزب وممارسات وزرائه، وخصوصاً فيما يتعلق بانتفاضة المناطق المحتلة *

● تل ابيب - «لقد انهرت بسبب اشياء عديدة، ولكن ما يجري في الحكومة والدولة، مؤخراً، فاق كل تصور» - هذا ما قاله السكرتير العام لحزب «العمل»، عضو الكنيست عوزي برعام، معللا اسباب استقالته من منصبه في قيادة حزب «العمل».

ويقول بعض المقربين من برعام ان الاحداث الاخيرة التي تجري في الحكومة لم تكن سوى «القشة التي قصمت ظهر الجمل» ودفعته الى الاستقالة من منصبه كسكرتير عام لحزب «العمل». أما الأسباب الحقيقية وراء هذه الخطوة فهي الخلافات داخل حزب «العمل» نفسه.

وقد أعلن برعام عن استقالته في الساعة الثالثة من بعد ظهر يوم الخميس الاخير في افتتاح اجتماع اللجنة السياسية للحزب. ولقد فاجأ عوزي برعام جميع الحاضرين من حزبه بقراره الفجائي هذا، ولم يتوقعه احد.

ورفض رئيس الحزب، شمعون بيرس، هذه الاستقالة على الفور.

وذكرت مصادر في حزب «العمل» ان استقالة عوزي برعام جاءت على خلفية غياب الدمقراطية داخل مؤسسات الحزب، التي يرى برعام فيها (الدمقراطية) داخل الحزب أحد انجازاته. وكذلك على خلفية تحفظه الشديد من سياسة وزير «الأمن» رابين في المناطق المحتلة.

وتجدر الاشارة الى ان عوزي برعام يشغل سكرتير عام حزب «العمل» منذ ٣ سنوات خلفا لحاييم بارليف.

هذا، وأعلن راديو «صوت اسرائيل» مساء أمس السبت، ان رئيس الحزب، شمعون بيرس، حاول، خلال اجتماع دام ساعات، اقناع برعام بالعدول عن قراره دون نجاح. واعلن ان الاثنين اتفقا على عقد اجتماع آخر اليوم (الاحد) على ان يحدد برعام، حتى ذلك الحين، موقفه وقراره النهائي.

وقال الراديو ان برعام طرح عدة انتقادات على سياسة الحزب ومواقفه وممارساته وخصوصا في القضايا الدولية والوضع الملتهب في المناطق المحتلة اذ يطالب برعام وزراء «العمل» باتخاذ مواقف «اكثر اعتدالا» فيما يخص انتفاضة الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة والرد الحكومي الاحتلالي عليها.

وفاة شاب من الرامة في حادث عمل

● الرامة - لمراسلنا الخاص - شيعت جماهير غفيرة من قرية الرامة بعد ظهر يوم الخميس الماضي، جثمان المأسوف على شبابه سمعان عيسى بسيلا عن عمر يناهز الـ ٢٤ عاماً.

وتوفي الشاب في وقت سابق من اليوم نفسه في حادث عمل في مدينة حولون، حيث كان يعمل هناك.

ان جبهة الرامة الدمقراطية للسلام والمساواة تتقدم بتعازيها الحارة لذوي الفقيد وعموم آل بسيلا واقربائهم بمصابهم الاليم راجية لهم الصبر والسلوان.

غيئولا كوهين تطالب «بالتفتيش عن الاسلحة» لدى المواطنين العرب !

● حيفا - طالبت عضو الكنيست غيئولا كوهين (هتحيا) باجراء تفتيشات لمخازن الاسلحة ليس في المناطق المحتلة فحسب، وانما «أيضا» لدى العرب في اسرائيل، الذين، على حد تعبيرها، «علمونا درساً في الأونة الاخيرة حول اخلاصهم» !!

وقد نفثت سمومها هذه خلال محاضرة القتها في نهاية الاسبوع الماضي في التخنيون في حيفا.

ويذكر أن الطلاب العرب في معهد التخنيون، الذين حضروا المحاضرة، لم يسمحوا لها بالقاء محاضرتها، بمقاطعتها لدى تحريضها على الجماهير العربية بشكل عام وعلى الطلاب العرب بشكل خاص. وهتفوا في وجهها «أنت فاشية» !

وقالت غيئولا كوهين في سياق تحريضها على الطلاب العرب : «لن افاجأ اذا ما وجد لدى هؤلاء، (مشيرة الى الطلاب العرب) مخازن من الأسلحة» ! واضافت : «لن هؤلاء لن يكتفوا برجمكم بالحجارة، بل سيرفعون عليكم السلاح» !!

على اثر تصاعد ضغط المواطنين العرب :

البدء في التصليحات في ابتدائية «الأمل» - عكا

● مجلس لجان الآباء يفوّض اللجنة باتخاذ اشد الاجراءات الاحتجاجية، بما فيها الاضراب، اذا استمر تجاهل المسؤولين لمطالب المدرسة ●

● عكا - مكتب «الاتحاد» - بوشر أمس (السبت) باجراء تصليحات في مدرسة «الأمل» الابتدائية في عكا التي عانت عدة صفوف فيها الأمرّين جراء الأمطار الغزيرة التي هطلت في الأيام القليلة الماضية (راجع الاتحاد - عدد الجمعة ٨/١/٨٨).

وجاءت هذه الخطوة على اثر المطالبة الشعبية الموجهة الى مسؤولي بلدية عكا باصلاح الوضع. كما أسهمت بالتعجيل بها الاستقالة الاحتجاجية لمدير المدرسة، الاستاذ عبد الله حمزة.

وبرزت خلال ذلك وحدة الصف بين الجماهير العربية في عكا التي تجسدت بتعاون الاعضاء العرب في البلدية ولجنة الآباء والمدرسة، ادارة ومعلمين، في الضغط على مسؤولي البلدية للتراجع عن موقفهم العنصري بتجميد اجراء التصليحات المطلوبة انتقاما من الجماهير العربية بسبب اضرابها في «يوم السلام».

وعقد مساء أمس الاول (الجمعة) اجتماع غير عادي لمجلس لجان الآباء في المدرسة باشتراك المدير وممثل عن المعلمين. كما برز بين الحضور حلمي الشافعي، نائب رئيس البلدية، والعضو الجبهوي في مجلس البلدية رمزي خوري.

وقد ترأس الاجتماع ولخصه زياد موسى، رئيس لجنة الآباء فقدّم بيانا حول الخطوات التي اتخذتها اللجنة من اجل استصلاح الوضع. وكرر دعم اللجنة وتأييدها لخطوة المدير وتمسكها به مديراً للمدرسة.

كما تكلم في الاجتماع مدير المدرسة، الاستاذ عبدالله حمزة. فاعلن انه لمس خلال الاتصالات التي جرت يومي الخميس والجمعة تراجعا من مسؤولي البلدية. واكد ان هذا التراجع ما كان من الممكن فرضه لولا الوحدة الرائعة التي تجلت بين صفوف المواطنين العرب والتعاون المبارك بين الاعضاء العرب في البلدية. وقال انه متمسك بموقفه بعدم التراجع عن الاستقالة الا اذا تحسن الوضع موضحاً انه قدم لمسؤولي البلدية قائمة كاملة بالمطالب الواجب تلبيتها تجاه المدرسة ولروضات الاطفال.

وجرى نقاش شارك فيه غالبية الحضور. وأثار بعض المتناقشين الوضع المزري لروضات الاطفال في المدينة القديمة منوهين بضرورة خوض معركة لا هوادة فيها من اجل وضع حد لهذا الامر وتوفير الحاجيات المطلوبة في الروضات.

واتخذ الاجتماع القرارات التالية :

● تجديد مطالبة الاعضاء العرب في البلدية بترتيب لقاء عاجل بين رئيس البلدية ولجنة الآباء من اجل الاحتجاج امامه على التوجه العنصري لبعض مسؤولي البلدية حيال اوضاع التعليم العربي في المدينة ● اصدار بيان لاهالي الطلاب حول الموضوع ودعوتهم، من خلاله، الى الاستعداد للمعارك القادمة ● تفويض لجنة الآباء باتخاذ ما تراه مناسباً من اجراءات احتجاجية، بما فيها اعلان الاضراب، اذا لم يباشر بالتصليحات حتى اليوم (الاحد) (بوشر بها، كما ذكر اعلاه، امس السبت) ● تبادر لجنة الآباء الى اجراء بحث علم وشامل حول اوضاع الروضات من اجل اقرار الخطوات الواجب اتخاذها لمكافحة هذه الاوضاع.

وجرى الاتفاق خلال الاجتماع على تشكيل هيئة لمتابعة قضايا المدرسة مؤلفة من الاعضاء العرب في البلدية ومدير المدرسة ورئيس لجنة الآباء.

اضرابات وتشويشات متوقعة، منذ صباح اليوم في المستشفيات

● تل ابيب - لمراسلنا النقابي - ينفذ اطباء التخدير في المستشفيات منذ صباح اليوم، اضراباً عاماً في جميع غرف العمليات وذلك تصعيداً لاجراءاتهم الكفاحية لتحسين شروط عملهم وظروفهم المعيشية.

فمن المتوقع ان يضرب، اليوم (الاحد) اطباء التخدير في كل من مستشفى «رمبام» و «كابلن». اما غداً الاثنين فسينفذ الاضراب في مستشفى «الكرمل» ومستشفى «ايخلوب». كما سيضرب اطباء التخدير في مستشفى «روتشيلد» في حيفا و «مائير» في كفار سابا يوم الثلاثاء القادم.

ويذكر انه ستكون غرف العمليات في هذه المستشفيات، كل حسب يوم اضرابه، مغلقة امام المرضى.

كما يهدد (٢٥٠٠) طبيب يعملون في المستشفيات الحكومية باعلان اضراب انذاري لمدة (٢٤) ساعة في الايام القليلة القادمة، اذا لم تجر معهم مفاوضات لتحسين شروط عملهم.

ومن جهة اخرى يهدد (١٢) الفاً من مستخدمي الادارة في هذه المستشفيات باتخاذ نفس الاجراءات الكفاحية لتحسين ظروفهم المعيشية. ويطالب المستخدمون بمساواة اجورهم بمستخدمي صندوق المرضى «الهستدروتي».

وكان رئيس لجنة العمال في المستشفيات الحكومية صرح مؤخرا بأن «التشويشات في المستشفيات ستكون قاسية هذه المرة».

هذا وستقرر سكرتارية منظمة الصيانة والادارة العامة، في الاسبوع القادم، الاجراءات الكفاحية التي سيتخذها المستخدمون لتحسين شروط عملهم وظروفهم المعيشية.

في بحث اجتماعي اعده الباحث عزيز حيدر :

٤٠ بالمئة من العرب في اسرائيل - تحت خط الفقر !

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اكثر من ٤٠٪ من العائلات العربية في اسرائيل تعيش تحت «خط الفقر» وتعاني من نقص في التغذية وضائقة سكن وضائقة صحية - هذا ما كشف عنه بحث علمي شامل اعده «المركز الدولي للسلام».

وجاء في هذا التقرير انه منذ السبعينات حدث تدهور في وضع العائلات العربية في اسرائيل. فقد انضمت عائلات كثيرة الى دائرة الفقر.

وجاء في التقرير ان هنالك هوة بين الجماهير الفقيرة العربية والجماهير الفقيرة اليهودية. فالاكثرية من العائلات الفقيرة العربية غير قادرة على ضمان امور اساسية مثل الاثاث للبيت والملابس والكتب والقرطاسية للاولاد.

أعد هذا البحث الاستاذ عزيز حيدر تحت اشراف البروفسور هنري روزنفلد والبحث بعنوان «حاجيات وخدمات الرفاه في الوسط العربي الاسرائيلي». واستعرضته «هآرتس» في عددها الصادر يوم الجمعة الماضي ٨ الجاري.

وجاء في التقرير انه لا توجد اطلاقا، معطيات حول قضايا التخلف العقلي والمعوقين اذ ان المؤسسات، التي من المفروض ان تهتم بهذه القضايا، لا تهتم بها. وهذا بالرغم عن ان ٢٥٪ من الاولاد المعوقين، الذين ولدوا في الشمال بين ٧٠ - ١٩٧٦، هم من العرب. كما ان مشكلة المسنين العرب تتحول الى مشكلة اجتماعية حقيقية اسوة بالمجتمع اليهودي.

وأكد التقرير ان هنالك نقصاً صارخاً في الناحية العربية في الخدمات النفسية للاولاد. وهنالك العديد من القرى العربية التي ليس فيها مدارس فوق ابتدائية وحوالي نصف الاولاد العرب في سن ١٣ - ١٧ سنة لا يتعلمون مقابل ٦٪ فقط في الناحية اليهودية. وأشار التقرير الى ان «قانون التشغيل للأحداث» غير مطبق، عمليا، تجاه الشبيبة العربية. ولذلك فان الاحداث العرب، الذين يعملون، يعملون عادة في الاعمال «السوداء».

ويعلن هذا التقرير العلمي ان كثافة السكن في البيوت العربية قد زادت منذ ١٩٧٠. فبينما كانت العائلات العربية التي تعيش في كثافة سكانية عالية، قبل ١٩٧٠، حوالي ٣٥٪ فقد ازداد الى ٦١٪ من مجموع العائلات التي تعيش في كثافة سكانية عالية في اسرائيل، اي ان العرب المتضايقين من كثافة السكن اكثر عدديا من اليهود الموازين لهم.

ومن كل هذه المعطيات القائمة على الابحاث العلمية الموضوعية يصل واضع البحث الى الاستنتاج بأن ربط الحقائق معاً يوصل الى الاستنتاج بأن هنالك سياسة تمييز ضد الوسط العربي في كل مجالات الحياة.